

وزارة الشؤون الثقافية
اللجنة الثقافية القومية

4-263
♀-163

نشرة حول إنتاج قدور الصّارفي



صدرت بمناسبة الإحتفال بذكرى وفاته
أفريل 1986

مركز الموسيقى
العربية والمتوسطية

ENNEJMA EZZAHRA



وزارة الشؤون الثقافية
اللجنة الثقافية القومية

مركز الموسيقى العربية والمتوسطية
أخرينة الوطنية للتسجيلات
الصوتية
رقم الجرد 568
رقم الترفيف P-163

سيرة مول انتاج قدور الصارفي



صدرت بمناسبة الإحتفال بذكرى وفاته
أفريل 1986

مركز الموسيقى
العربية والمتوسطية



ENNEJMA EZZAHRA

كَلِمَةٌ تَقْدِيرِيَّة

من شيم النظام البورقيسي عنايته بالفنانين التونسيين ورعايتهم وتمكينهم من الدعم المعنوي والمادي منذ أن استقلت البلاد . وقد كَرّمت الدولة عددا من الفنانين البارزين في مختلف الاختصاصات . الأحياء منهم والأموات . إيماننا منها بدورهم في المجتمع باعتبارهم حاملين رسالة ومترجمين لأحاسيس الناس ولحلجاتهم وطموحاتهم .

وفي هذا السياق نظمت وزارة الشؤون الثقافية حفلات تكريم لعدد من المبدعين من بينهم الأستاذ محمد التريكي بالنسبة لميدان الموسيقى ، ونظمت عدة مهرجانات تخليدا لذكرى أبرز الملحنين والمغنيين في بلادنا كخميس ترنان وصليحه وعلي الرياحي ومحمد الجموسي اعترافا لهم بما قدموه من أعمال فنية ساهمت في إثراء الثقافة العربية وإرساء ملامح الشخصية التونسية .

كما حرصت على جمع ونشر جانب من الانتاج الموسيقي التونسي الحديث الملحن في أشكال تقليدية وذلك بعد أن فرغت من نشر التراث الموسيقي التقليدي .

وفي هذا الإطار رأت وزارة الشؤون الثقافية تكريم علم من أعلام الموسيقى التونسية في النصف الثاني من القرن الحالي ساهم بقسط كبير في دعم الحركة الموسيقية في بلادنا ونقصد المرحوم قدور الصراري الذي زخرت حياته الفنية بأنشطة متعددة : فكان عازفا ماهرا على آلة الكمنجة بالطريقتين الشرقية والتونسية وملحنا طبع الانتاج التونسي بلون أصيل خاص تفوح منه رائحة تونس الخضراء ، وإن أكثره مازال حيا متداولاً على أفواه المطربين والمطربات من مختلف الأجيال .

كما كان للمرحوم نشاط ذو بال في نطاق المعهد الرشيدى حيث ساهم في إثراء رصيده من الانتاج . وقاد فرقته الموسيقية طيلة سنوات عديدة .

ولم يقتصر الفنان قدور الصراري على قيادة الفرق الموسيقية الوطنية أهمها فرقنا الاذاعة التونسية والرشيدية وفرقة الخضراء الموسيقية الخاصة التي كونها المرحوم وأشرف على إدارتها ، بل كان له دور كبير في تكوين أجيال من العازفين على آلي العود والكمنجة في نطاق المعهد الوطني للموسيقى وجمعية الرشيدية ويرجع إليه الفضل في إعداد طريقة لتعليم آلة العود .

ولا ننسى أن ننوه بهذه المناسبة بمساهمة الفقيد في إشعاع الموسيقى التونسية بالبلدان الشقيقة والصديقة التي زارها . خاصة منها الجزائر ، وذلك في نطاق رحلات فنية خاصة أو ضمن الفرقة القومية للفنون الشعبية .

وإن المجال لا يسمح بتعداد كل مآثره بل اكتفينا بذكر أهمها وإن وزارة الشؤون الثقافية لسعيدة بتكريم قدور الصراري الفنان القدير والأصيل الذي عمل طوال حياته بجدية دون الجري وراء النجومية ، وهي تتقدم بأخلص عبارات الشكر لعائلة الفقيد وخاصة إلى ابنته أمينة التي ساعدت على انجاز هذه النشرة بتوفير الوثائق التي تضمنتها وهي ترجمة حياته كما أرادها الفقيد وذكريات أصدقائه حوله وبعض قصاصات الجرائد والصور المتعلقة بنشاطه الفني وجملة أعماله الفنية نصا وموسيقى .

وأملنا أن تساهم هذه النشرة في تخليد آثار الفقيد وتمكّن الأجيال القادمة من الإطلاع عليها .

والله الموفق

فتحي زغندة

مدير الإدارة الفرعية للموسيقى والفنون الشعبية

يقول الفنان تدر الصراري في ترجمة حياته *

ولدت بتونس في 19 جانفي 1913 وبعد الحصول على الشهادة الابتدائية توفي والدي في سنة 1928 وانقطعت عن الدراسة واضطرت إلى الدخول في معركة الحياة وكانت هوايتي الرياضة والموسيقى وتحصلت على بطولة تونس في الجناز سنة 1933 .
أما الأعمال الموسيقية التي قمت بها فهي تدريس الموسيقى بالمعهد الرشيدى سنة 1940 وفي نفس السنة سُميت رئيسا لفرقة الرشيدية ثم كُوت فرقة موسيقية تضم أحسن العناصر الفنية وكانت مطربها فتحية خيرى واسم الفرقة « شباب الفن » وفي سنة 1944 توليت إدارة فرقة المطرب علي الرياحي بطلب منه وفي سنة 1946 قمت برحلة إلى المغرب الأقصى بعد التعاقد مع شركة مغرب فيلم لضبط ألحان شريط « أنشودة مريم » وإدارة الفرقة الموسيقية . وفي سنة 1947 قمت بجولة في القطر الجزائري مع فرقة المطربة الجزائرية كلثوم وفي نفس السنة انخرطت في جمعية حقوق المؤلفين والملحنين بباريس فصرت عضوا فيها إلى سنة 1959 ثم سُميت من طرف الجمعية محترفا متربصا .

وفي سنة 1948 تعاقدت مع شركة إفريقيا فيلم لإنتاج فيلم صغير موسيقي وغنائي من تلحيني وكان عنوانه « الحبيب » وهو من تأليف الهادي العبيدي ومن ضمنه أغنية أنشدتها المطربة « شهرزاد » .

وفي سنة 1944 كُوت فرقة استعراضية متركبة من سبعين شخصا من موسيقيين ومطربين ومطربات وممثلين وممثلات وراقصات وكانت هذه الفرقة الأولى من نوعها كما أحرزت على نجاح عظيم في تونس وطرابلس الغرب والجزائر وكان من ضمن أفرادها المطربة المرحومة « صليحة » وصفيّة الشاميه ويوسف التيمي ومحمد أحمد وغيرهم من الفنانين والفنانات وكانت تحمل هذه الفرقة اسم « فرقة الخضراء » ثم قمت في صيف 1949 بنفس الفرقة برحلة أولى إلى طرابلس الغرب وكان الإقبال باهرا من طرف الجمهور الليبي .

أما الجولة الثانية إلى طرابلس فكانت في سنة 1951 والحدث العظيم الذي صادفنا مدة إقامتنا في طرابلس هو إعلان استقلال ليبيا وكان ذلك في 24 ديسمبر 1951 بينما كانت الفرقة تعزف برنامجها العادي في قاعة الحمراء فاجأنا الأستاذ علي مصطفى المصراتي بهذا الخبر التاريخي العظيم وفي نفس الوقت غيّرت البرنامج من أغاني عاطفية إلى أغاني وطنية .

وفي سنة 1952 قمت برحلة إلى باريس لتسجيل بعض الأغاني على الاسطوانات لشركة « باتي » وكانت المطربة التي غنت الأغاني « صفيّة الشاميه » وفي نفس السنة 1952 تعاقدت مع مدير المسرح العربي بالجزائر الأستاذ محي الدين باش تارزي لمدة سنة ، وكلفت من طرفه بالإدارة الموسيقية وتدريب الفرقة الموسيقية وتنظيم برامج موسيقية وغنائية للمسرح والإذاعة الجزائرية ثم صار العقد يتجدد كل سنة إلى نهاية 1956 .

وفي شهر فيفري سنة 1957 كُوت الاذاعة الوطنية التونسية فرقة موسيقية تضم أحسن العناصر الفنية بتونس فكنت من بين أفرادها .

وفي سنة 1958 عيّنتني وزارة التربية القومية مدرّسا للموسيقى وأصول العزف على الكمنجه بالمعهد الوطني التونسي للموسيقى بعد نجاحي في المناظرة التي نظمها الوزارة لانتداب مدرّسين .

وفي سنة 1960 كلفتنني وزارة الثقافة والأخبار بمهمة فنية بليبيا الشقيقة وذلك في نطاق التعاون الفني والثقافي بين البلدين وكانت المهمة قائمة على تدريب فرقة الإذاعة الليبية وتدريب الموسيقى وأصول العزف على الآلات وبالأخص آلة الكمنجه .

وقد نشأت في عائلة فنية حيث كان لي شقيقان وهما المرحوم محمد الصراري الذي يصنع الآلات الموسيقية وكان رئيسا لفرقة نحاسية والظاهر الصراري الذي كان موسيقيا محترفا وهو أول من شجّعني على الدخول للفن .

وقد تلقيت دراستي الموسيقية بداية من سنة 1933 عن الأستاذة : الشيخ علي الدرويش الحلبي (في الموسيقى الشرقية وأصول الترقيم الموسيقي) والشيخ محمد غانم - بالمعهد الرشيد للموسيقى الأندلسية التونسية والأستاذ رافيل استرينو (في أصول العزف على الكمنجه) والأستاذ لوي قفا (في اصطحاب الأصوات) «الهرمنه» والأستاذ اندري هيدو المجري (في التصنيف «الكنترول» وفي تأليف الموسيقى «كومبوزييون» وفن التوزيع «اركتراسيون»).

الانتاج الغنائي والموسيقى

أول أغنية لحنها في سنة 1939 عنوانها «خليني» من نظم المطربة شافية رشدي حين كنت أشتغل عازف كمنجه بفرقة وكانت أول من شجعني على التلحين. وقد لاقت هذه الأغنية نجاحا فتغنت بها أكثر المطربات في تونس والجزائر ثم لحن عدة أغاني أشهرها «حببتك ورضيت غياري» «تندم عليّ والندم ما يفيدك» «بين العقل والقلب ضاع دليلي» «تعرفني في دمي نغير» من نظم شافية رشدي «ما أحلى النسيم» نظم المرحوم محمود بورقيبة «الدمع مالي عيني» نظم المرحوم علي الدوعاجي. «يا صبايا تعالوا للعين» نظم بلحسن العبدلي «يا سمره وحلوه يا لون القهوة» نظم محمود بورقيبة و «يا راعي الغنم يا راعي» غناء المطربة صفية الشامية «الشجرة اللي نغني عليها» نظم محمد النوري وغناء المطربة فتحية خيري. «نابل والحمامات» نظم بلحسن العبدلي وغناء المطرب الهادي المقراني. «آه م العينين» نظم علي عامر وغناء المطرب محمد أحمد. «القلب ما يرتاح ديما يقاسي» نظم المختار حشيشه وغناء المطرب محمد أحمد «والله جمالك فتان يا صحراء يا أم الغزلان» غناء المطرب يوسف التميمي «لا تمثلك بالشمس ولا بالقمره» نظم حمادي الباجي غناء المطرب مصطفى الشرفي «قلبي اللي هجرتو وجفيتو» نظم عبد المجيد بن جدو وغناء المطربة عليّة «مصائف الخضراء» نظم علي بوزراره غناء مصطفى الشرفي «يا طير تعديت منين» نظم حمادي الباجي وغناء المطربة نعمه «سوق الجمال وخش الفلا والصحراء» غناء المطربة حسيبه رشدي.

كما لحن مجموعة كبيرة من الأغاني والأناشيد الدينية والوطنية سجلت بالإذاعة التونسية ومن بينها النشيد الرسمي للاتحاد العام للعمال الجزائريين من إنشاد المجموعة الصوتية للإذاعة التونسية طالع «نحن جند الاتحاد والعمل».

وكما لحن عدة قصائد باللغة الفصحى منها «منذ عام يا حبيبي» للشاعر الجزائري محمد الأخضر السائحي. «غير مجد في فلتني واعتقادي» لأبي العلاء المعري. «مع ضميري» للشيخ الطاهر الحداد وغيرها من القصائد.

أما في الميدان المسرحي فقد لحن مدة إقامتي الطويلة بالجزائر مسرحيات غنائية من نوع الأبريت منها أبريت «عليا أخت الرشيد» من تأليف محمد الأخضر السائحي وسعيد حايف وسجلت بالإذاعة الجزائرية. ومسرحية غنائية أخرى باللغة الدارجة البدوية عنوانها «زواج الصحراء» وهي من تأليف رحاب الطاهر وسجلت أيضا بالإذاعة الجزائرية.

وفي تونس لحن لبرامج الإذاعة الوطنية «أبريت» من تأليف عبد العزيز الرياحي عنوانها «بين التلال والمروج» وأشهر ما لحن من المعزوفات الموسيقية : «ليالي إشبيليا» و «ليالي الأندلس» و «نشوه» و «جوله» و «حياة فتان» و «فرحه» التي لحنها بمناسبة عيد الاستقلال الأول للجمهورية التونسية ومعروفة موسيقية وصفية من النوع الغربي للكان والبيانو عنوانها «على ضفاف النهر» ومن نوع الموسيقى الكلاسيكية التونسية: سماعي ذيل، سماعي اصبعين، سماعي سيكاه، سماعي راست.

الانتاج الموسيقي الذي سجلته بإذاعة طرابلس

يتمثل هذا الانتاج في مجموعة من الأغاني الخفيفة منها « اليوم هل هلالك » نظم محمد حقيق وغناء نوري كمال وهي من الأغاني الدينية . « وحياتك يا خاله » نظم محمد حقيق وغناء محمود الشريف . « انشدني عليه القلب » نظم علي السنّي أداء سلام قدري ، « يا قلب طاوعني » نظم محمود السوكني أداء محمد رشيد . « يا للي نسيتموا العهد » نظم سعيد ملحمس أداء نوري كمال ، « بنزرت يا ثغر الحمى » نظم محمد دمق أداء المجموعة لحّنًا بضرابلس بمناسبة معركة بنزرت . « نحية الجزائر » معزوفة موسيقية من عزف فرقة الإذاعة الليبية . « قولوا تحيا بلاد الجزائر » من نظمي وتلحيني سجلتها المجموعة الصوتية للإذاعة الليبية بمناسبة قدوم المجاهد الجزائري بن بله ورفاقه إلى ليبيا .

وقد درست بالإذاعة الليبية أصول الترقيم الموسيقي والعزف على آلات الكمنجه والفيولنسال والكنترباس والعود وآلات الإيقاع والنغمات والأوزان الشرقية .

أول وقوفي على المسرح كان سنة 1939 وكنت اذاك أعمل كعازف بفرقة المطربة شافية رشدي وفرقة المطربة حسيبه رشدي . أما دخولي للإذاعة التونسية فكان سنة 1938 عن طريق الفرق الموسيقية التي كنت أشارك ضمنها في الحصص الإذاعية .

مركز الأناضول أنشأ هذه الترجمة كما أرادها المرحوم قدور الصراري واعتمدنا مخطوطا أمدتنا به ابنته أمينة .

بعض من أطوار ومي أقرباء ونزلات تدور الصراري

شافي رشدي

الفنان قدّور الصراري صديق وفنان ذو أخلاق عالية . لحن من تأليف عدة أغاني : « خليني منك غضبانة » « تدم علي » « بين العقل والقلب » « انت جفيتك جدّدت روحك مني » .
عملنا مع بعضنا سنين طويلة في المعهد الرشدي والإذاعة وقمنا برحلات فنية موفقة إلى الخارج . إنه فنان أنيق حلو المعاشرة جمع بين العزف والتلحين . رحمه الله .

محمد التريكي

عرفت الفنان قدّور الصراري منذ شبابه وهو نجم رياضي بالجمعية الرياضية الإسلامية وتلميذ من تلامذة الأستاذ الإيطالي « رافايل استرينو » الذي تعلّم عنه عزف آلة الكمنجة ثم دخل إلى المعهد الرشدي فتعلّم النغمات وصار عازفا ممتازا على آلة الكمنجة ضمن فرقته وعمل بفرقة الإذاعة التونسية ولحن لجل المطربين والمطربات واشتغل مدة طويلة كقائد لفرقة علي الرياحي وفرقة فتحية خيري ودرس الموسيقى بالمعاهد الثانوية والمنظمات القومية ثم اتجه إلى التلحين فلحن الكثير من الأغاني والقصائد الخالدة أذكر منها بالخصوص « ما أحلى النسيم » أدتها المطربة شافية رشدي وقد كانت هذه الأغنية فريدة من نوعها . « لا تمثلك بالشمس ولا بالقمر » « يا راحلة » « بابورينو سري عالنسمه » أدتها فتحية خيري . كما لحن المرحوم أربعين أنشودة للأطفال .

الفنان قدّور الصراري موهوب ومتخلق أرجو أن تسير الأجيال الموسيقية المعاصرة والقادمة على منواله ...

الهادي الجويني

اكتشفت قدّور الصراري منذ بدايته الفنية إلى أن وصل إلى القمة . عملنا معا سنين عديدة . كانت تربطني به صداقة متينة ولحمة فنية قوية ...

الدكتور صاّح المهدّي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الكريم

لقد عرفت الأخ قدّور الصراري وأنا شاب فأكبرت فيه مثابرته وحماسه للسيطرة على آلة الكمنجة حتى يجلس على عرشها مقتحما جميع الصعاب ليصبح العازف الأول لها في أواخر الثلاثينات مستفيدا من محاولات كل من أدركهم ممن سبقوه فيها مثل أحمد بطيخ وخيلو الصغير وأصالتها التونسية ، ورحمين بردعه الذي كان ضمن وفد الفنانين الطرابلسيين اللاجئين من الاحتلال الإيطالي والذي جلب معه الطريقة الشرقية في ممارسة هذه الآلة ، وعبد العزيز الجميل والهادي قمام والطيب الصحبي وحذقهم لكل من مدرسة إبراهيم سهلون الشرقية والمدرسة التونسية ، ومحمد التريكي والحبيب العامري وحماي طليبه الذين حولوا وضع الكمنجة من مجاراتها لوضع الرباب إلى وضعها الممارس في جميع أنحاء العالم وتحملوا في ذلك النقد اللاذع .

استفاد أخونا قدّور الصراري من هذه التجارب التي أدركها كما أدركناها ليصبح من العازفين القلائل الذين يتقنون الأداء الشرقي والتونسي في آن واحد وعلى أحسن الوجوه ليعززه بأداء مقامات الموسيقى الجزائرية مستفيدا في ذلك من رحلته الطويلة للعاصمة الجزائرية التي أثراها بالانتاج والأداء ويكفيه فخرا أنه كان ممن اكتشفوا المطربة الكبيرة « سلوى » وساعدوها في خطواتها الأولى التي أوصلتها إلى قمة المجد الفني .

العربية والمنوسطية

عرفت الأخ قدّور وشاركته مع الأخوين إبراهيم صالح عازف القانون الممتاز وعلي السريتي سيّد آلة العود الشرقي في بناء مجد فرقة شباب الفن في الأربعينات التي كانت وراء النجاح الباهر الذي أحرزته المطربة فتحية خيري كما شاركني رحمه الله والأخ إبراهيم صالح في تأسيس أول فرقة للإذاعة وقد كنّا ملتزمين لها بالانتاج بدون مقابل ضمانا لاستمرار وجودها كعنصر فني هام لفرض الشخصية التونسية العربية على جهاز البث الإذاعي في أحلك طغيان الاستعمار . واشتركنا بهذه المناسبة في إخراج المطربة صفية الشامية .

وبعد الاستقلال كان المرحوم قدّور الصراري من العناصر الأولى التي اعتمد عليها الأخوان البشير المهدي ومصطفى بوشوشة لتأسيس فرقة الإذاعة على شكلها الحالي ليتولّى قيادتها بعد سفر الفنان المصري الأستاذ عطية شراره الذي قاد خطواتها الأولى وكان رحمه الله ضمن الفوج الأول الذي اعتمدنا عليه مع الأساتذة الهادي الجويني وعبد الحميد بلعجيه وحسن الغربي ومحمد سعادة لتأسيس المعهد الوطني للموسيقى سنة 1957 كما اعتمدنا عليه رحمه الله مع الأستاذ علي الحشيشة لرفع الأمية الفنية على الموسيقيين المحترفين استعدادا لاستصدار قانون الاحتراف الفني الذي يفرض مستوى ثقافي وفني على الراغبين في ممارسة صناعة الفن كمهنة، وتوخّى الصراري رحمه الله التقاليد القديمة التي انتهت مع أحمد بطيخ وصالح الرفرافي في الجمع بين عزف آلي الكمنجة والرباب التونسي ومارس الرباب في الحفلة الكبرى التي أبرزناها في المهرجان الدولي لقرطاج سنة 1971 ثم في رحلات الفرقة القومية للفنون الشعبية .

أما انتاجه فقد جمع فيه بين الأصالة والطرافة سواء في معزوفاته المنسوجة على الأشكال التقليدية أو المتطورة أو في أغانيه التي برز بها العديد من المطربين والمطربات . أو في أناشيده الزاخرة العدد التي أنتجها بمناسبة تدريسه بمركز الشباب ببئر الباي .

رحم الله قدّور الصراري الذي كان مثال الحزم والاستقامة والإخلاص لفنه سواء في عمله بالإذاعة أو بالمعهد الرشيد أو بالمعهد الوطني للموسيقى أو حتّى بالفرق الخاصة وبالخصوص أثناء مأمورياته الخارجية إلى كل من الجزائر وليبيا حيث كان أحسن سفير للثقافة التونسية وللبلد التونسي العريق وليكن مثالا يحتذى لأبنائه وللأجيال الصاعدة لتبقى تونس التونسية عربية مسلمة كالنخلة أصلها ثابت ورأسها في السماء تشع على العالم وتتآخى مع الأشقاء . رحم الله قدّور وتلك سنة الله في خلقه .

صفية شامية

لا أنسى أبدا العشرة الطويلة التي قضيتها مع المرحوم الأستاذ قدّور الصراري الذي شجّعني كثيرا .. وقد سجّلت معه بمؤسسة «باتي مركوني» مجموعة من الأغاني أذكر منها : «مبروك يا حجاج» «يا سمره وحلوه يا لون القهوة» كما سافرت معه في رحلات فنية ضمن فرقة الحضراء إلى ليبيا والجزائر والمغرب . رحم الله فقيده الفن التونسي الأستاذ قدّور الصراري رحمة واسعة وأسكنه فراديس الجنان .

عليّ

قبل أن أتحدّث عن المرحوم قدّور الصراري الفنان ، أودّ أن أتحدّث عنه كإنسان عرفت فيه الأخلاق السامية ... كانت الابتسامة لا تفارق ثغره ... لا ينطق إلّا بالكلمة الحلوة اللطيفة ... كان بالنسبة لي الأخ الصديق ...

أمّا قدّور الصراري الموسيقار فقد ملكني أLCانه ... في أغانيه النغمة التونسية الأصلية ... من منّا لا يذكر «لا نمثلك بالشمس ولا بالقمره» أو «ما أحلى النسيم» أو غيرها من الأغاني والقصائد والأناشيد ... وإنّي أعتمد بأحلى الأغاني التي لحنها لي المرحوم منها : «قلبي اللي هجرتو وجفيتو» التي اعتبرها أغلى ذكرى تربطني بأستاذي قدّور الصراري الذي رحل عنا بجسده ولكن فنه سوف يبقى معنا إلى الأبد ...

نعمه

قدّور الصراري عازف ماهر وملحن مقتدر أعجب بصوتي وساعدني على الدخول إلى ميدان الغناء .. غنيت من ألحانه الكثير .. إنه الفنان الصادق الأمين ذو الأخلاق السامية - رحمه الله .

محمد أحمد

الأستاذ قدّور الصراري .

أول من علّمني الموسيقى وقدمني إلى الجمهور التونسي كمطرب . ألحانه ستبقى خالدة إلى الأبد أول لحن غنّيته له « غنيلي واطربني بصوتك الحنون » ومن ألحانه أيضا أدّيت أغنية « آه م العينين » التي اكتسبت بها شهرة واسعة .

محمد عبّيد

عرفت الفنان قدّور الصراري رحمه الله عازفا بارعا على آلي العود والكمّان ، وقد كان غاية من حسن الخلق كما تعاملت معه عازفا . وإني لأحمل عنه أطيب الذكريات . إنه حقّا مثال يحتذى رحل بعد أن ترك بصماته عالقة بأذهاننا كما ترك لنا إنتاجا طيبا متنوعا وغزيرا من معزوفات وأغان وقصائد وأناشيد للأطفال ومناهج للتدريس تعتبر روافد قيمة لموسيقانا العربية التونسية .

خالد بسه

تعلّمت العزف على آلة العود عن الأستاذ قدّور الصراري الذي كان مثالا في عمله وحريصا على حضور التلاميذ رغم مرضه وكان رحمه الله يؤكد على ناحية التعبير الجمالي في العزف وهو يتميز بطريقة خاصّة في التلحين والعزف خصوصا في استعمال « الريشة » : « قلب الريشة » .

وبعد تكويني على يديه شاركت معه في حفلات المعهد الرشيدّي التي كانت تحت قيادته ورافقته في رحلات فنية بالخارج .

وعملنا معا بخزينة التسجيلات التابعة لإدارة الموسيقى والفنون الشعبية مدة طويلة إلى أن وافاه الأجل .

لقد كان أستاذا قدّور الصراري طيب القلب ، حلو المعاشرة ، حاضر النكته ...

رحمه الله وأسكنه فراديس الجنان .

امينة الصراري

أب حنون وفنان مثالي ، تلقيت عنه الموسيقى ، أفادني الكثير وخاصة في مجال عملي الفني ستبقى نصائحه راسخة في ذهني إلى الأبد ...

مركز الموسيقى

العربية والمتوسطية

ENNEJMA EZZAHRA

مئة رقة نفيسة

في كتابي نفيس

في كتابي نفيس

في كتابي نفيس

نص روض اللؤلؤاني

في كتابي نفيس

في كتابي نفيس

في كتابي نفيس

كيف زهدتي فيه

كلمات عبدالرزاق كرباكة الحان قدور الصرارفي

كيف زهدتي فيه
راهو باماليه
ردو بـرووح
موش ملوح

كي غرتو العيين
بنات عليك ينين
متهامي مسكين
وعشق فيك الزين
وقلبو ينوح
فيك مصبح

خذيتو بالدلول
وعملتو معمول
بات ليلو محمول
ونسجتو عالنول
متقوق موشح
وصبح مصبح

جار الحب عليه
كيف شبكتي فيه
حبيت تسلّم فيه
وطوالت لياليه
وكبدو تجرح
وتسرح

حتّى كان ما كان
بريّة في البهتان
ما فيكش آمان
وظهرت بيان
تقوم وتطفح
ولا تتصلّح

ساق نجعك بالرنّة

كلمات والحان تدور الصرارفي

ساق نجعك برنّه
قلبي على الجمر ثقلي
خش وسط الصحاري
يازينه طلّي على حالي

رحلوا بيك وخلّوني
كثرت بكايًا ومخوني
شمتوا فيّ عذالي
يازينه طلّي على حالي

خلّوني نقص الجرّ
عيشتي بهواها مرّة
نلحق مخلول قلبي
هكاكه يا ناس حبي

يا ناس ماتلوموا عليّ
لهبت النار في جواجي
قلبي راهو حزين
يازينه هالصبر منين

ياسمّرة وحلوة

كلمات محمود بورفيسك الحان قدور الصرارفي

ياسمّره وحلوه يالون القهوه
ياوحي النشوه خليني أهوى
ياسمّره وحلوه يالون القهوه
خليني أهوى

* * * *

سمره وجميله وعيون كحيله
ياأحلى ليله وأعذب نجوى
ياسمّره وحلوه يالون القهوه
خليني أهوى

* * * *

خليني أعبد حسنك المفرد
خليني أرصد كوكب الأضواء
ياسمّره وحلوه يالون القهوه
خليني أهوى

* * * *

نفسي ولهانه عيني يقظانه
روحي عطشانه بلقاك تروى
ياسمّره وحلوه يالون القهوه
خليني أهوى

* * * *

مصائف الخضراء

كلمات علي بوزراره ألحان قدور الصرارفي

مصائف الخضراء عظيمه جليله امثالها في بلاد أخرى قليله

يا محلاها ما تمشي في الموندو كي هواها
نسيم البحر يبري القلوب اللي تكون عليه

يبري المرضي اللي الطب ما حصلش يهم غرضه
المهموم والغضبان يزهي ويرضي يجلي كارو وخاطرو في ليله

يزهي بالو من اليوم الأول تتبسط أحوالو
هذا الدواء بتجريب قالوا يفني المرض في ليله ويزيله

أعز خلائعه فيها الشهر يمر كلو ساعه
أرمال بيضا نتوفها لماعه بكلو طيعي لا غش لا حيله

هـكـه هي وزادت بها كي ذاقت الحريه
وصارت حكومة شعب جمهوريه والعدل رفرف على كل ثيّه

عين المحبّة

ألمحان فدور الصراف

بين العيون مقابله شمعها

كلمات عبد المجيد بن هدر

عين المحبّه باينه مشرقها

مهما تخمّل حبها مكشوفه
كي اتضل تبكي تبان لك بسمها
عين المحبه صادقها نظرتها

عين المحبّه باينه معروفه
خافي الحب ع العين تشوفه
للي تحبه ملحقه ملهوفه

وكوات قلبي بخارقات أشورها
جاشي حريقه عينها وقدها
والزين حطو الكل في صورتها

عين المحبّه حدثت بخبرها
ورماتني في كبدي بشفرها
سبحان ربّي خالقي صورها

كما النبل ترمي في الحشا نحاره
ياما معاني مدرّقه كشفها
محال كان تخمّلوا حرارتها

غزال الهويتو حارقات اشفاره
عينيه كشفوا على خفي أخباره
من قد مرّه عليك يخفي ناره

مهما تميل عليك مهما تخفي
بين العيون مبيّنه خزرتها
هكاك هي مخلفه جرتها

عين المحبّه باينه ما تخفي
عين المحبّه غالبها الولفه
ضو الفئار اخفيه لازم يلقى

يَا نَائِمِ اصْحَى مِ النَّوْمِ

كلمات محمد النوري

الحان قدور الصرارفي

يَا نَائِمِ اصْحَى مِ النَّوْمِ
واقطف بيدك مشموم

واستنشق ريحة لزهار
وعل كيفك خير واخطار

اصْحَى مِ المنام وسير
يتسهلك كل عسير

لجنانك وانظر للخير
وتغذى بنسمة لعطار

انظر للورد الفواح
فرهد قلبك كل صباح

بالنسمة غصنو ماح
واسمع نغمات المنيار

انظرلو وفتح لشباح
تكثر في قلبك لفراح

تهنئ وقلبك يرتاح
بنزهه ومنظر لشجار

بالفرحه قلبك يطمأن
وتتقد أحوالك تزيان

وتزول عليك الأحزان
وفكرك عمرو ما يختار

عُمري وعُمرك

كلمات حمادي الباجي

الحان قدور الصرافي

عمري وعمرك ضاعوا خساره

لا معايا ولا معاك دباره

ضعنا لثنين
اليوم احنا وين
بين البينين

وبينا تلهات العينين
خانتنا الدنيا الغدّاره
قعدنا شاته للعزّاره

طيشك غاويك
كي غروا بيك
حسدوني عليك

لاش فتحتلهم وذنك
فيسع خطفت السنّاره
دوب ما فتحت النّواره

شفتك سلّمت
وحدي تالّمت
لين هاك ندمت

خبيت دايا وما تكلمت
وصبرت بحكمه وشطّاره
وعرفت الناس المكاره

ضحكوا في عينيك
ولانت من حيينك
خرجت على طينك

وما حضروا بيني وبينك
فيسع ما ريتك نكاره
ما حسبتك هكه يا خساره

قلبي اللي هجرتو وجفيتو

كلمات عبد المجيد بن هدر

قلبي اللي هجرتو وجفيتو
قلبي أنا ليك وهبتو
وعصرتو بيدك وشربتو
وبصوتك أنت نغمتمو
قلبي اللي هجرتو وجفيتو

الحات قدور الصرارحي

بين آهه ودمعه خلّيتو
في كاسك خمره ذوّبتو
قلبي حتّى لين وفيتو
وفي فمك نغمه غنّيتو
بين آهه ودمعه خلّيتو

كاسي أنت اللي فرّغتو
ما عرفتش أنا سلّمتو
لكن أنت اللي عدّمتو
قلبي اللي هجرتو وجفيتو

وأنت اللي بعينك عذّبتو
وإلا أنت بيدك فكّيتو
وحرقّتو بحبك وكويتو
بين آهه ودمعه خلّيتو

يَا قَد السَّرُول

كلمات أحمد خير الدين الحان قدور الصرارفي

يَا قَد السَّرُول يَا سَبب غَرَامِي
مَنْكَ مَدْرُول حَيَّرْتَ مَنَامِي

يَا عَيْنَ الْبَرْنِي تَحْتَ السَّفْسَارِي
لَحْضُكَ يَجْرَحُنِي وَيَشْقَلُ نَارِي
خَايِفُ تَفْضَحُنِي تَبْوَحِي بِاسْرَارِي
وَتَضِيْعُ أَحْلَامِي

مَنْ يَوْمَ أَنْ رَيْتُكَ وَاسْمَعْتَ أَنْغَامَكَ
بِقَلْبِي حَبِيَّتَكَ وَأَمْلَكُنِي غَرَامَكَ
نَتَمَنَّى مِنْكَ نَصْدُكَ فِي كَلَامِكَ
وَأَنَالَ مَرَامِي

يَا نُورَ عَيْنِي نَا فِيكَ مَصْمَم
كِي تَغِيْبَ عَلَيَّ نَصْبَحُ انْخَمَم
هَجْرَكَ لِقَلْبِي نِيرَانُو تَضْرَم
أَتَزِيدُ فِي آلَامِي

يَحْرَمُ مَنَامُو أَلِّي تَجْفَاه
وَتَزْهَالُو أَيَامُو أَلِّي تَهْوَاه
حَمَلُوا أَحْلَامُو يَنْبَلِغُ مَنَاه
أَبْرِيْلِي سَقَامِي

يَا رَاعِي الْغَنَمِ

الحان قدور الصرارفي

كلمات علي خلافة

من زينك وقدك راعي

يا راعي الغنم يا راعي

بتقول م الفؤاد وتغني

ما بين الغيطان الحلوه

وهفهف عليك متني

وميل النسيم م النجوى

وبغنة الطريق يهون

يساير نسيم الكون

وجميلك كثير يصونو

يا راعي غناك حنيه

ولا حد في يوم بتخونو

لا بتعرف يا حلو أسيه

وتقسم على الأرغول

وكثيرم الفؤاد بتقول

لانمثلك بالشمس ولا بالقمره

كلمات حمادي الباجي

الحان قدور الصرارفي

لا نمثلك بالشمس لا بالقمره وانت عليهم شامخه ياسمره

سبحان منه خلقتك يا ليت داعي اللي حرقني حرقك مهما تجوري الحق ديمه حقك
لا حد قبلك في المحاسن سبقك ناخطمتلك على جهنم حمره نا عبد ليك ذليل صدق عمره

لا نمثلك بالشمس لا بالقمره وانت عليهم شامخه ياسمره

يا واعد ربي علي في مثل شجره في الخلا منسيه هكه نعيش على غرامي ضحيه في زمانها مانبتشي ثمره

يا بنت هكه لاش فعلك في لا نمثلك بالشمس لا بالقمره وانت عليهم شامخه ياسمره

يا بنت خافي ربي شوفي حوالي على فعالك تنبي يوم الحساب نطالبك بجبي لا نمثلك بالشمس لا بالقمره
عرفت المصايب بيك ما اقوى غلبي في كل ساعه تزيد عندي جمره وكل حد يلقي عند ربي امره وانت عليهم شامخه ياسمره

عمري عليك تعدي بالندره تواتيش لي المده وريم الصحاري نخوزها ونشده لا نمثلك بالشمس لا بالقمره
يا ولفتي بين الشقى والشده يدور الفلك من بعد عيشه مره يا فايقه عاجازيه ياسمره وانت عليهم شامخه ياسمره

يا طير تعديت منين

كلمات حمادي الباجي الحان قدور الصارفي

يا طير تعديت منين جيت شيرة ممو العين

يا طير تعديتش قلبي شيرة طفله جميله

قالتلكشي توه تولي بعد الايام الطويله
نشكيلك يا طير بغلي مالمقيتلهاش حيله
بعدت علي عامين ما عرفتش ساحتها وين

بعدت علي وخلصت نار الهجر توقد
مللي هجرت ما ولات عش الحب تفرقد
طوالت علي الليالات لانهي ولا نرقد
نبات ساهر يا طير سنين ودمعي يجرح في الحدين

عرضتكشي هاك الزينه تسحر بالرمقات
قالتلكشي الشاعر وينه بعدو روعي شقات
هجر وخلصتني حزينه نبكي بالشهقات
وين الشاعر هاك الزين من بعد وفؤادي حزين

ريتش يا عصفور البر هالقمره الضوايه
ريتهاش وشعرها يذري والحدين مرايه
خلال ذهبي والحولي عكري والشفره الرمايه
بين الفله واليسمين تغني على شاعرها الزين

بِكَ راحله

كلمات محمود بورقيبة

الحان قدور الصراف

يا راحله وقتاش ليّ تولي صبري فنى وقلبي معاك رحلي

تولني لـي
يوفي ظلامي ونرجع لماضي
يا راحله وقتاش ليّ تولي
ونلم عمري اللي عليك تفي
تزهى أيامي وفترتي ترجعلي

هـكـه تـرحـل
لا تقول حبي في فراقي يهـل
يا راحله وقتاش ليّ تولي
لا تودّع المحبوب لا تتمهـل
لا تقول بعدو وردتي تذبلي

هـكـه تـسـفـر
تخلي دموعي على خدودي تجري
يا راحله وقتاش ليّ تولي
لا تودّع المحبوب لا تتصبر
تخلي جهنم في الحشا تشعلي

الطّفولة

الحان قدور الصرارفي

شعر أبو القاسم السابلي

إنها حلم الحياة
ما بين أجنحة السبات

لله ما أحلى الطفولة
عهد كمعسول الرؤى

بمعين باسمه
بنفس حاله

ترنو الي الدنيا وما فيها
وتسير في عدوات واديا

في قلب الربيع
في الفجر الوديع

إن الطفولة زهرة تهتز
ريانة في ريق الأنداء

حبّها وحبورها
الحياة ونورها

غنّت لها الدنيا أغاني
فتأوهت نشوى بأحلام

آه م العيينين

كلمات والحان ندر الصراف في

آه م العيينين ثلاثه عيينين
القلب كيراهم يحير

كحله وزرقه وشهله
اشكون يقلبي أما خير

* * *

العين السوده في لون الليل بنظره وحده تنسيني الويل
بنبل شفرها أنا بين نارين
اشكون يقلبي أما خير

* * *

أما العين الزرقه اللي لونها سماوي حطت بالسرقه قلبي ليها هاوي
كنت عاشق وحده ولاولي اثنين
اشكون يقلبي أما خير

* * *

الثالثه شهله وشفرها ذهبي منها في وحله انقول ياربني
آه م العيينين خلوني حزين
اشكون يقلبي اللي منهم خير

* * *

اشكون يخطار منكم ويقلبي وقلبي المختار اهناه يولي
قولولي آش نعشق من ها العيينين ودبروا علي أحسن تدبير

* * *

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى

الحان قدور الصراف

من جاءنا بالوفاء طه أبي القاسم

* *

وهو الحبيب الشفيق في الحشر يوم الزحام
الـصـرـحـمـم

* *

لَمَّا أَتَى الْمُجْتَنَى صَلَّى عَلَيْهِ إِلَه

* *

فَأَيَّ حَسَنٍ عَجِيبٍ أَفَاضَ فِينَا السُّرُورَ

* *

وَالطَّيْرَ فَوْقَ الْغُضُونِ غَنَّتْ حِينَ هَلْ

* *

وَكُلَّ قَلْبٍ وَفَمٍ حَلَى لَهُ الْإِبْتِسَامَ

* *

كَالْبَدْرِ حُلُو الصِّفَاتِ وَفَوْقَ كُلِّ الْبُذُورِ

* *

شعر محمد الأضر السائحي

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرَ الْوَرَى الْهَاشِمِيِّ

* *

* *

من جاءنا في ربيع والكون داجي الظلام

* *

عَمَّ الضِّيَاءُ الرَّبِّيَّ وَضَاعَ فِيهَا شَذَاهُ

* *

فِيَا رَبِيعَ الْحَبِيبِ لَأَنْتَ خَيْرُ الشُّهُورِ

* *

غَنُّوا بِدِيْعِ اللَّحُونِ فَذَا رَبِيعُ أَطْلَ

* *

وَالزَّهْرُ فِيهِ ابْتَسَمَ لَمَّا تَغْنَى الْحَمَامُ

* *

صَلُّوا فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ يَا قَوْمَ نُورِ

* *

قولوها يا ناس

كلمات حمادي الباجي الحان قدور الصرارفي

قولوها يا ناس عقلي غدالي
لا عيش بعد فراقها يحلالي
عقلي تالف
ع اللي جفات وما بغات توالف
قولوها تتفكريش سالف
والكون حافل والقمر يلاللي
أيام قلبك لا عصي لا خالف
بميعادنا مازهاات ليالي
كي تلاقوها
المتخبله في شعورها لوموها
كيفاش قدّوا العازبه غروها
وطول الزمان عهدا في بالي
ما عرفتشي يا لندره سحروها
مخلولتي تهون تبيع الغالي
يا لندره مسحوره
والآ وحدها جفاتي مغروره
خلات روعي بعدها مقهوره
ولا يوم بعثت ناشده على حالي
اشكون كان يظن تبقى صوره تبعد عليها صورتني وخيالي
لاني ساهي
ولاني عليها في زمانني لاهي
علجالها أم الخيال الباهي
نحمل همومي وكل ما يجوالي
ونشيشي ويصير عظمي واهي
طول العمر يا ناس هي سوالي

ما احلى النسيم

كلمات محمود بورقيبة

الحنان فدور الصرار في

خصلات شعرك
قلبي بشفرك

ما احلى النسيم لما يلاعب
وما احلى هاروت لما يداعب

فوق خدودك
بين ورودك
نغمه عودك
من نور بدرك

خصلات شعرك مذيّه
شمسك يا روعي الذهبيه
صوت البلابل في عشيه
نور البدور والكواكب

بعذب الألحان
فوق الأغصان
فجر الأسنان
يهديه فجر
العسلية
الذهبيه
ونور عيني
في موج بحرك

يا ما احلى صوتك يتنغم
مثل البلابل يترنم
ما احلاه لما يتبسّم
الفكر يا روعي الذاهب
والسحر مالي نظراتك
والحسن كاسي خصلاتك
بحياتي نفديها حياتك
والقلب يا روعي الذائب

يَا مُوجَّة

الحان تدرار صرف

كلمات عمادي الباجي

يا موجه حالك كي حالي
لانت اللي تفهم ما جرالي
كل واحد منا مغلوب
وتحس بقلبي كي يذوب
يا موجه

نشوف فيك تصارع تعبانه
كاينك نفسي الحيرانه
يا موجه هون عليك
وانا اللي نفهم ما بيك
لانت اللي تفهمني انا
ولعذاب علينا مكتوب

يا موجه

يا موجه تنهد زايد
يزي وياما ذقت شدايد
كيف تعرف نفسك تغلبت
مثلي انا وياما تعبت
هكة الوعد علينا رايد
حسيتك كيفي تعذبت
ولعذاب علينا مكتوب

يا موجه

يا موجه لثنين عدمننا
على صخور اليأس تحطمنا
وفي هالدنيا ضاع رجانا
ولا حاجه بقات معانا
لا يجازيه الدهر ظلمنا
هو لها الحاله خلانا
كل واحد منا مغلوب

يا موجه

يا موجه غير لانت وانا
كي هكة المكتوب رمانا
نخطوا القلب على القلب
وتصب علينا هالغلب
انا عندي عليك حنانه
غرسها في عذاب الحب
ولانت ترجعنيش نتوب

يا موجه

موسى بنى اللّٰه ساني

خليني منك غضبانة

كلمات شافية رشدي

الحان قدور الصرارفي

8.

I

II

FIN

كيف زهدتي فيه

الحان قدور الصراف

كلمات عبدالرزاق كركباكة

مقدمة

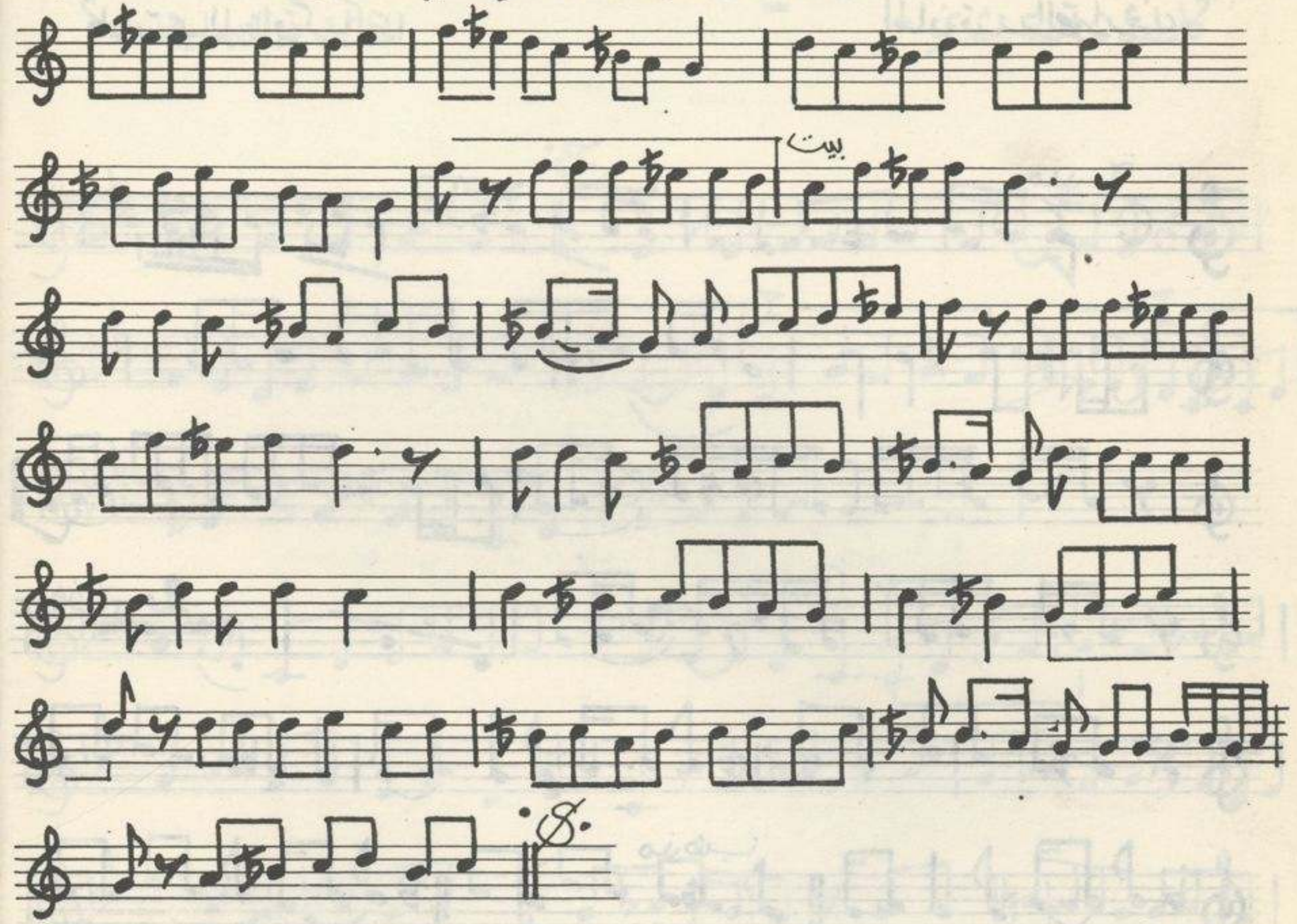
وزن

مذهب

Fin

اللزقة

كيف زهدتي فيه (تابع)



أ. العزازي

ساق نجعلك بالرنّة

كلمات والحان قدور الصراف

كلمات والحان: قدور الصراف

ب.ح.ز.

لـلـزـمـة

البيت

ب.ح.ز.

أ. الصراف

مركز الموسيقى
العربية والمتوسطية

ENNEJMA EZZAHRA

ياسميرة وحلوة

ألحان قدور الصرارفي

كلمات محمود بورقيبة

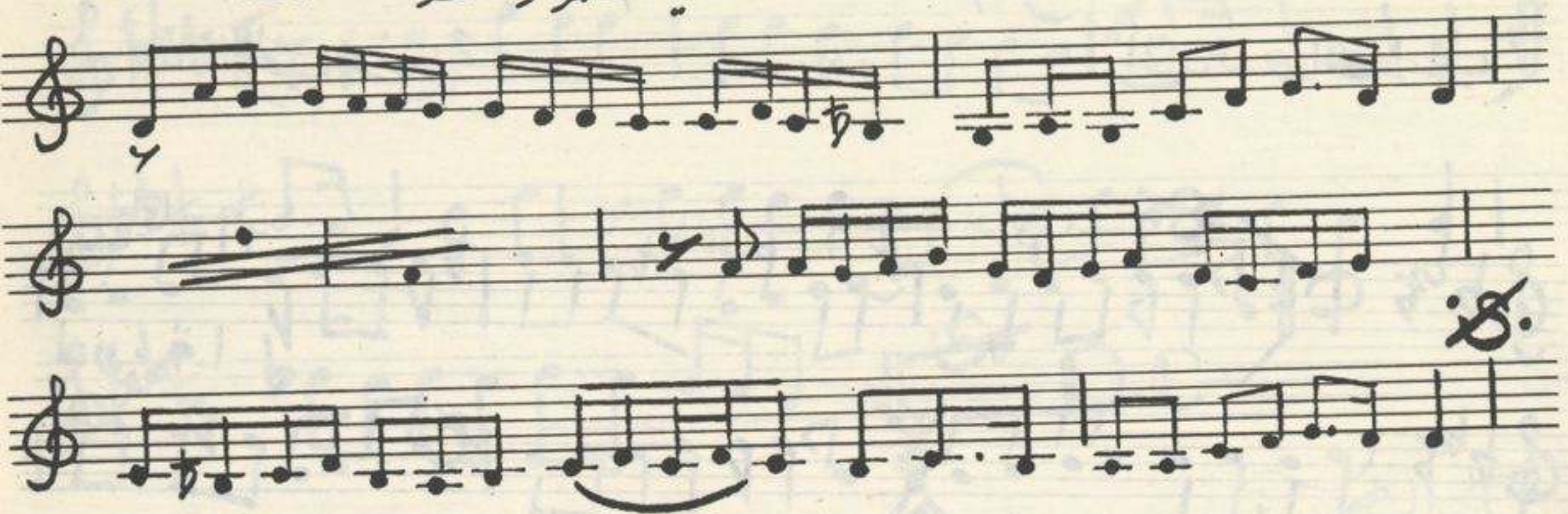
١٠

Fin

لازمة

بيت

ياسرة وحلوة (تابع)

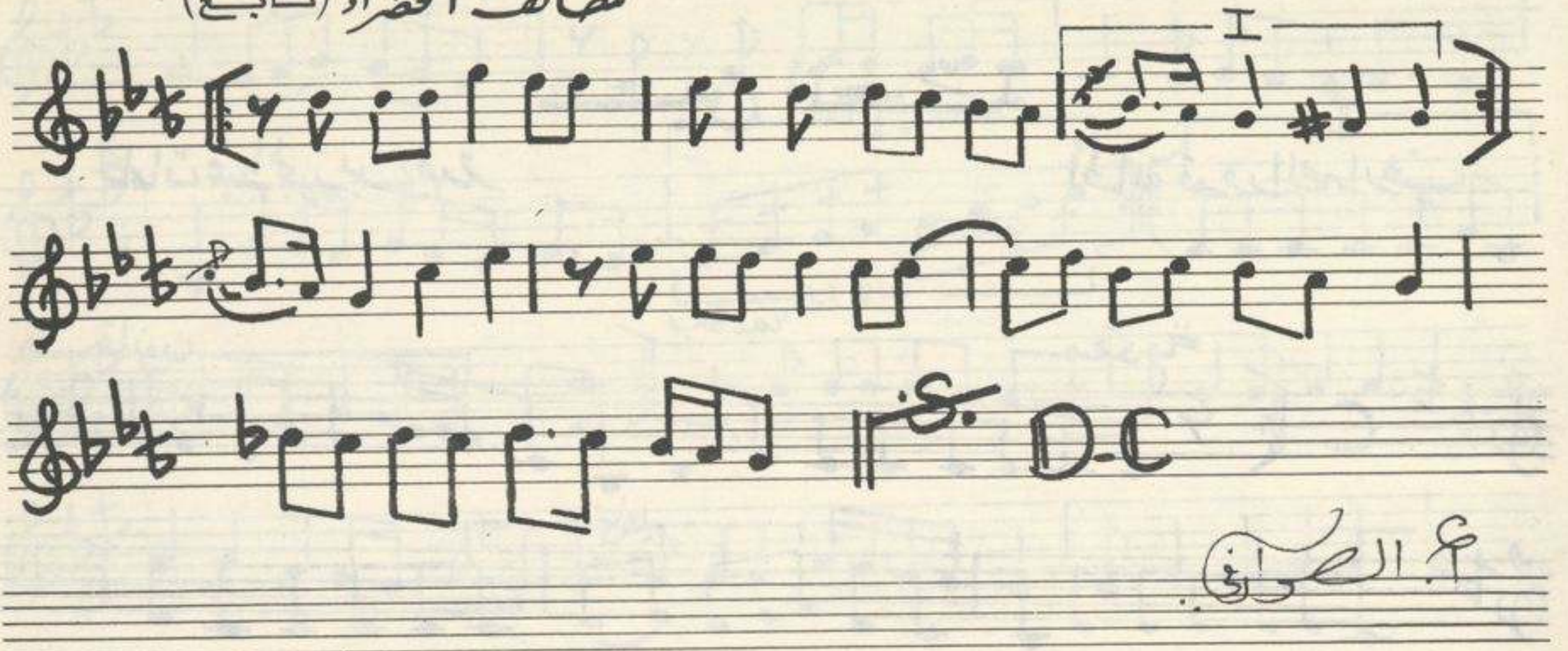


أ. الحارثي

ألحان قدور الصّرارفي

[illegible]

مصنف اخضراء (تابع)



عين المحبة

كلمات عبد المجيد بن جدر

ألحان قدور الصراف

مقدمة

قانون

نأى

نأى

قانون

قانون

كمنبة

كمنبة

37

قانون المذهب

لازمة البيت ١-٤

حمزة

قانون

ناي

FIN

I II

كمنطقة

البيت الأولى والثانية

لارمض

مركز الموسيقى

في العلامة إلى العلامة
ثم إلى المذهب ثم الكورال

قانون

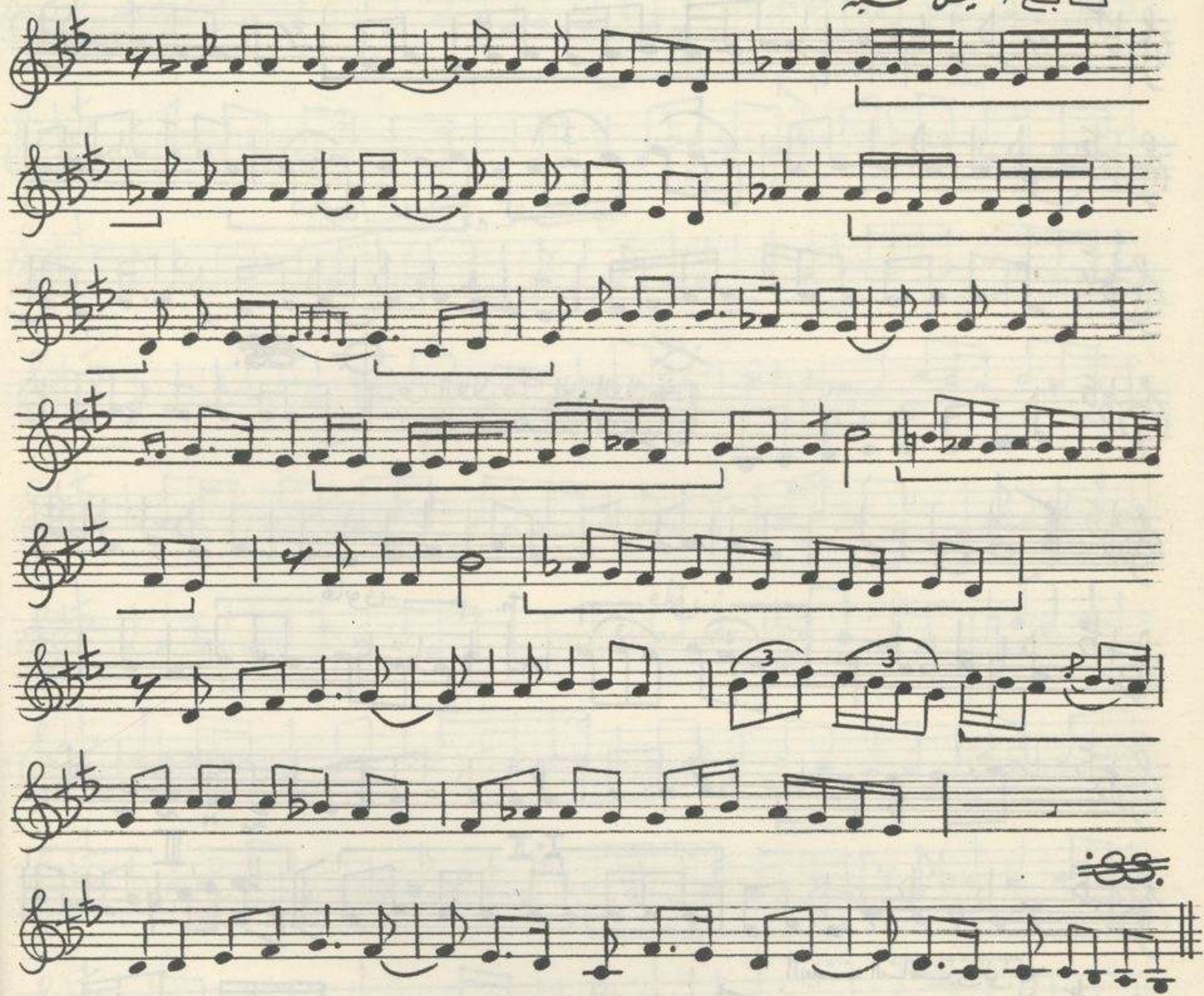
قانون

البيت الثالث والرابع

40

العربية والمنوسقية

تابع 4 عين المحبة



من العلامة إلى العلامة
نعم إلى المذهب

ع. الحارثي

مركز الموسيقى
العربية والمتوسطية

ENNEJMA EZZAHRA



يَا نَائِمِ اصْحَى مِنَ النَّوْمِ

كلمات محمد النوري

الحان قدور الصرارفي

مقدمة

ناي

ناي

مذهب 8.

يانا نيم اصحى من النوم تابع



على المذهب

أ. الحارثي

مركز الموسيقى
العربية والمتوسطية



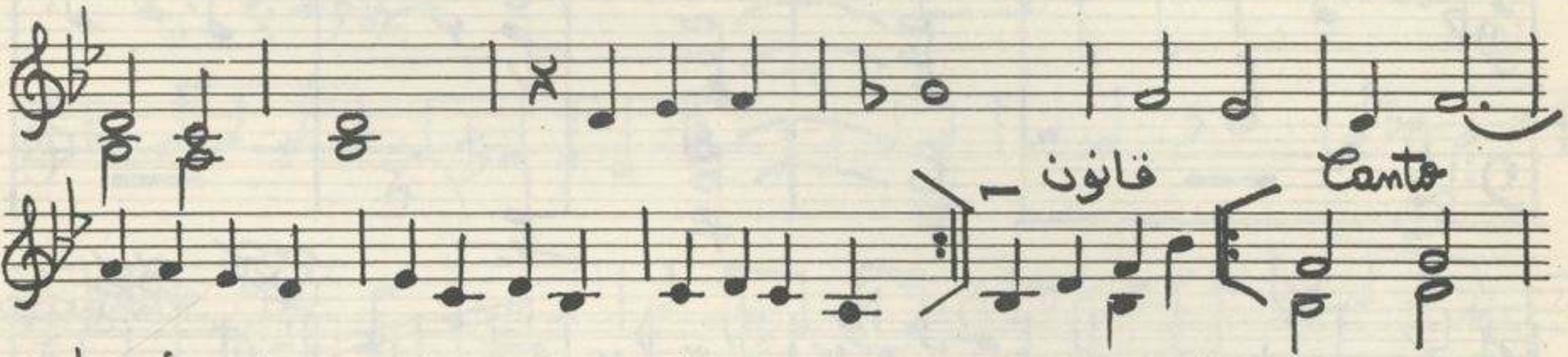
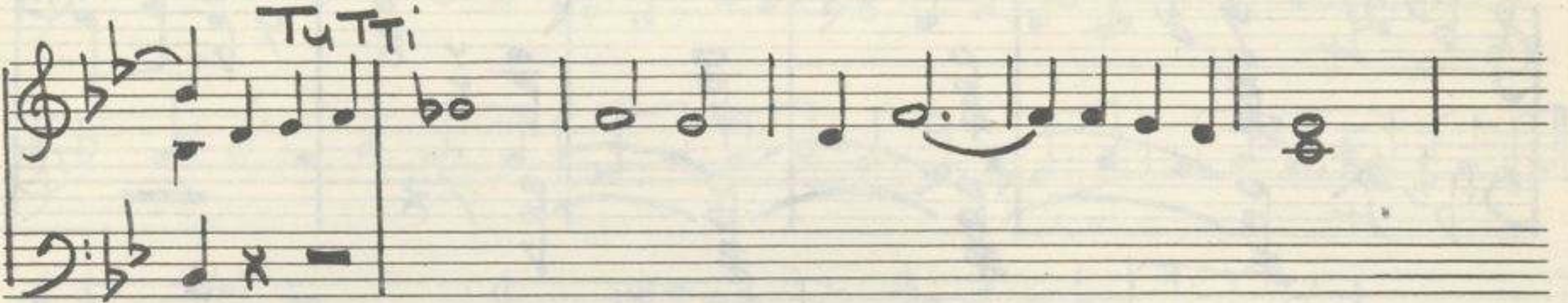
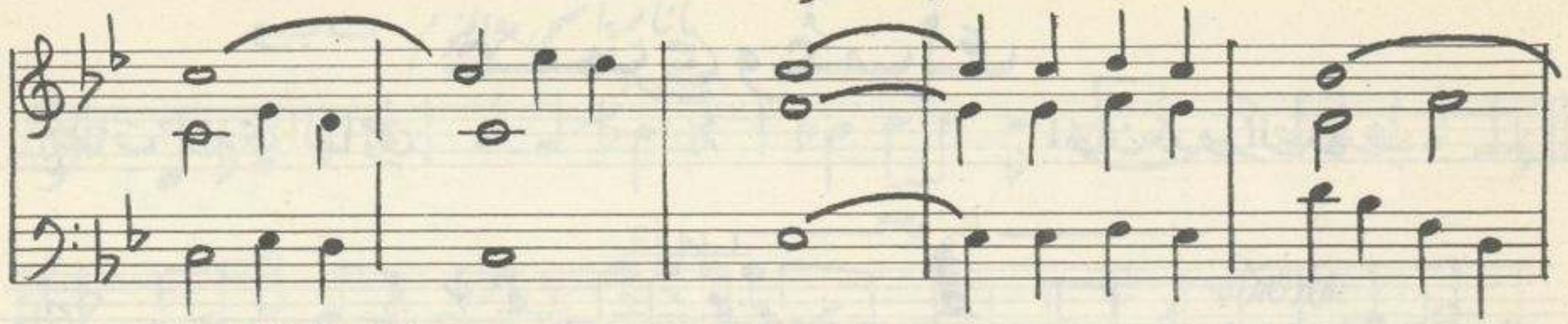
عُمري وعُمرك

كلمات حمادي الباجي

الحان قدور الصراف

Handwritten musical score for the song "عُمري وعُمرك" (Umri wa Umruk). The score is written on ten staves, organized into five systems of two staves each. The notation includes treble and bass clefs, a key signature of one flat (B-flat), and a 2/4 time signature. The first system is marked "Rubato". The second system includes a "فائي" (Fai) note. The third system includes "accel.." (accelerando), "Pizz" (pizzicato), and "Piano." (piano). The fourth system is marked "Corpusso Vivo". The fifth system is marked "Cresc." (crescendo). The score features various musical notations including notes, rests, beams, and slurs.

مصري ومسكر تابع ١



مصري ومرك متابع 2

Handwritten musical score on six staves. The notation includes treble clefs, a key signature of one flat (B-flat), and a 2/4 time signature. The score features various musical symbols such as eighth notes, quarter notes, and rests. A first ending bracket labeled 'I' spans the first staff, and a second ending bracket labeled 'II' spans the second staff. The piece concludes with a double bar line and a final chord.

أ. الخرافي

قلبي اللي هجرتو وجفيتو

كلمات عبد المجيد بن هدر

الحان قدور الصرارفي

Adel..

tr

Modé

Bis

المذهب بن

قلبي اللي هجرنيو تابع

FIN

I

II

10 tempo

48

الحنان في
العربية والمنوسقية

ENNEJMA EZZAHRA

يَا قَدَّ السَّرُول

الحان قدور الصراف

كلمات أحمد خير الدين

بمحنة

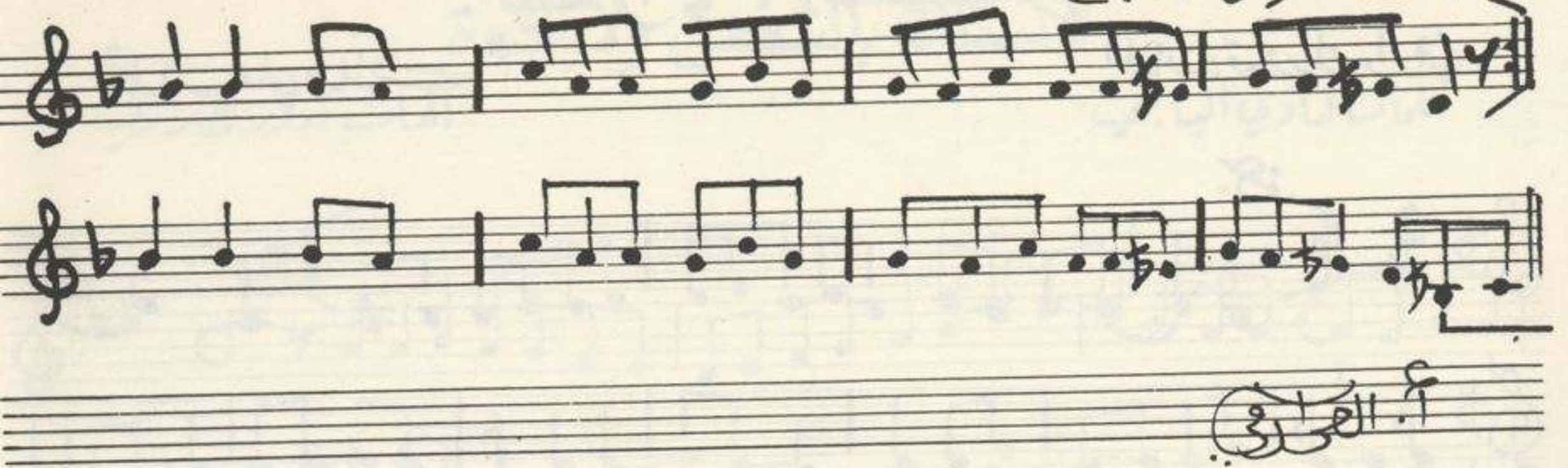
Fin

لازمة

بيت

بمحنة

يا قه السروى تابع



يَا راعي الغنم

الحان قدور الصرارفي

كلمات علي خلافت

Handwritten musical score for the song "Ya Raa'ee al-Ghanam". The score is written on ten staves in 2/4 time. It begins with a treble clef, a key signature of one sharp (F#), and a 2/4 time signature. The music consists of a single melodic line. The first staff starts with a repeat sign and a measure rest. The score includes various musical notations such as eighth notes, quarter notes, and half notes, often beamed together. A "Fin" marking appears at the end of the third staff. A "بيت" (Bait) marking is placed above the fifth staff. The score concludes with a double bar line and a "D.C." (Da Capo) instruction.

مركز الموسيقى
العربية والمتوسطية

ENNEJMA EZZAHRA

لانمثلك بالشمس ولا بالقمر

الحان قدور الصرافى

كلمات حمادى الباجي

8.

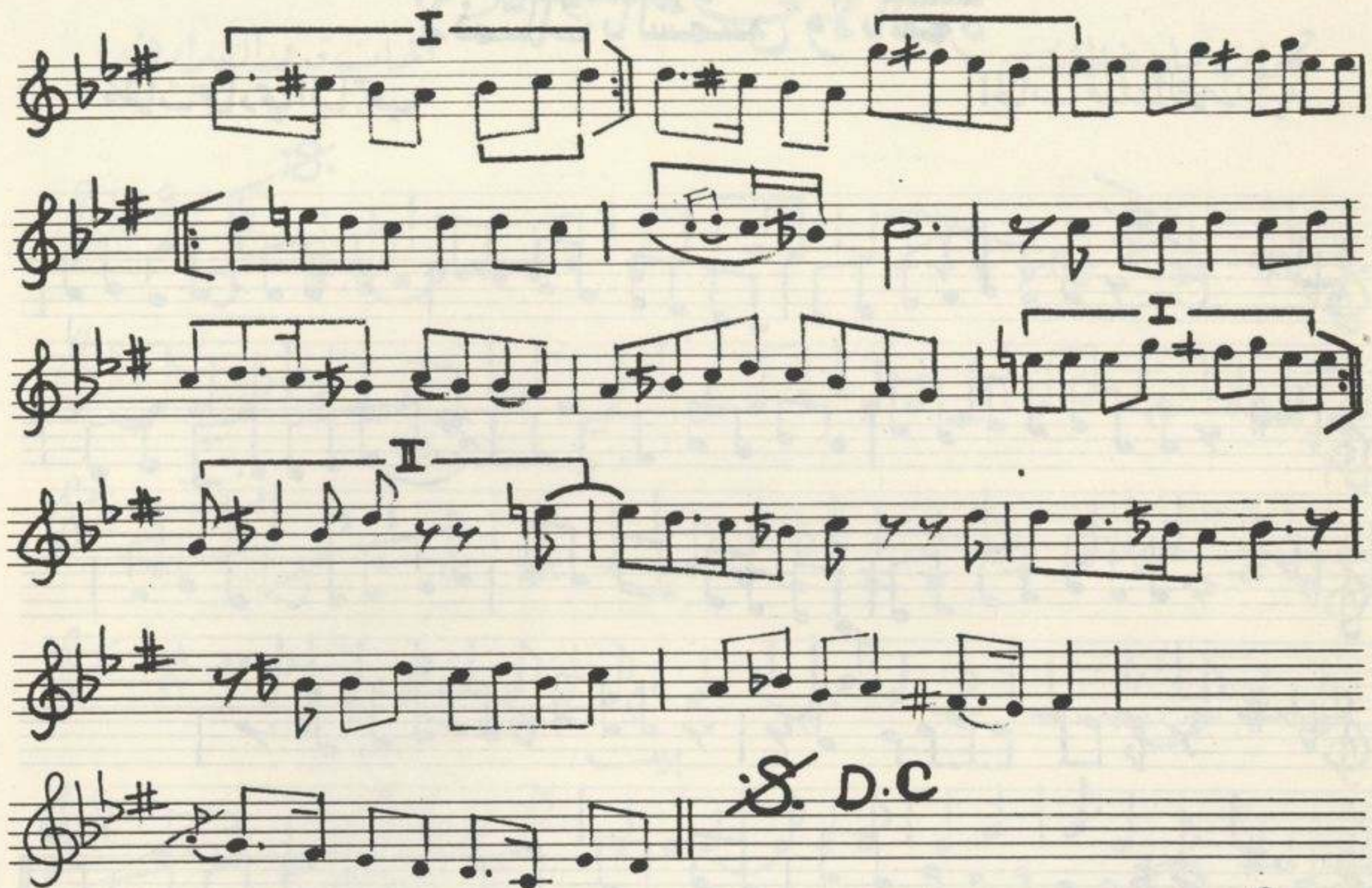
FIN

لازمة

بيت

52

لأن شمسك بالشمس ولا بالثمرة تابع



أ. الصالح

يا طير تعديت منين

الحان قدور الصارفي

كلمات حمادي الباجي

مقدمة - Moderato

مذهب يحيى

لازمة - Fin

بيت

I

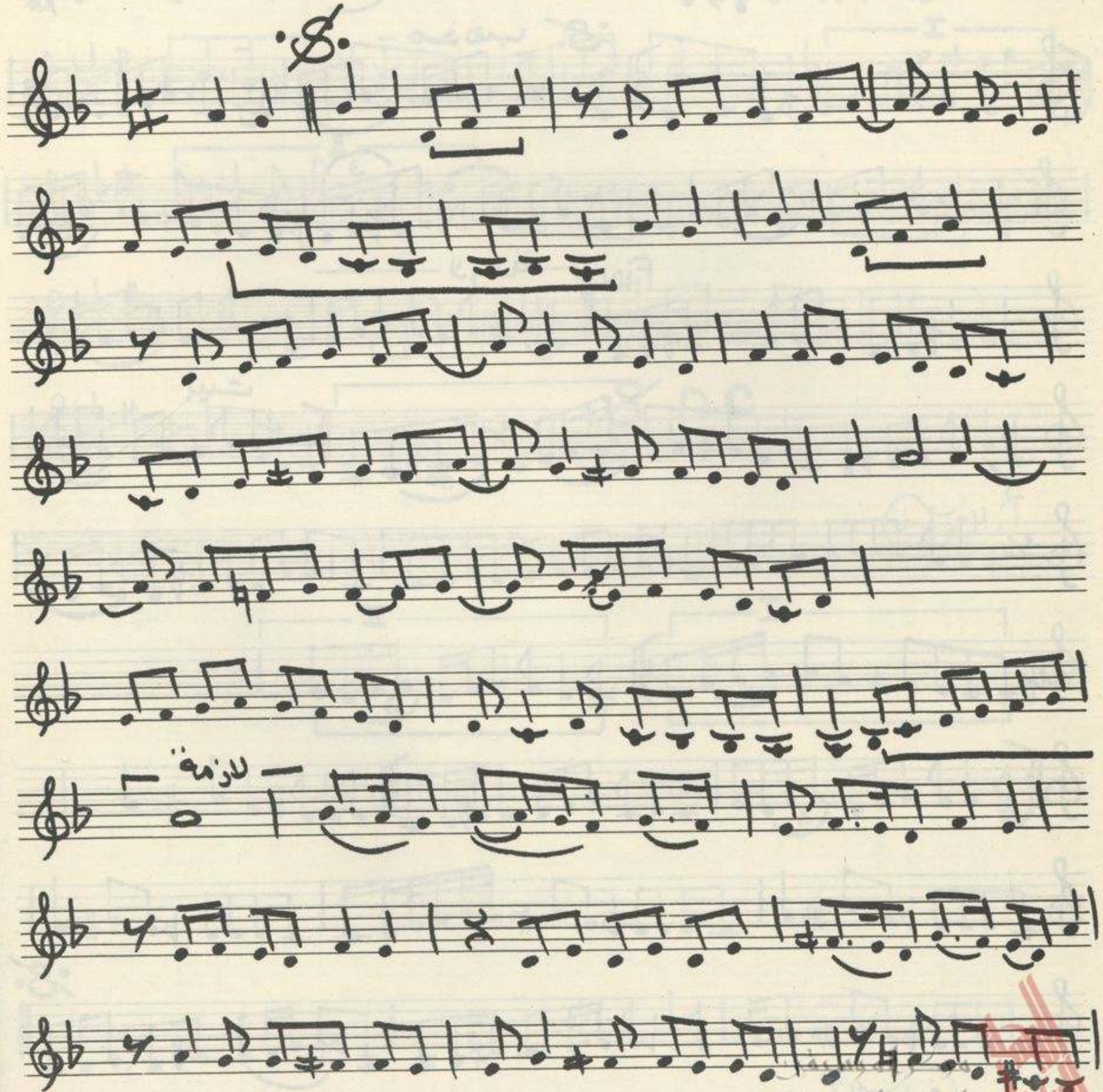
II

أ. الصارفي

يَا راحلة

كلمات محمود بورقيبة

الحان قدور الصراف



يا رحمة تابع

الطَّفْوَلة

الحان قدور الصراف

شعر أبو القاسم الشابي

المذهب

FIN

بيت 1

الطغفولة تاج

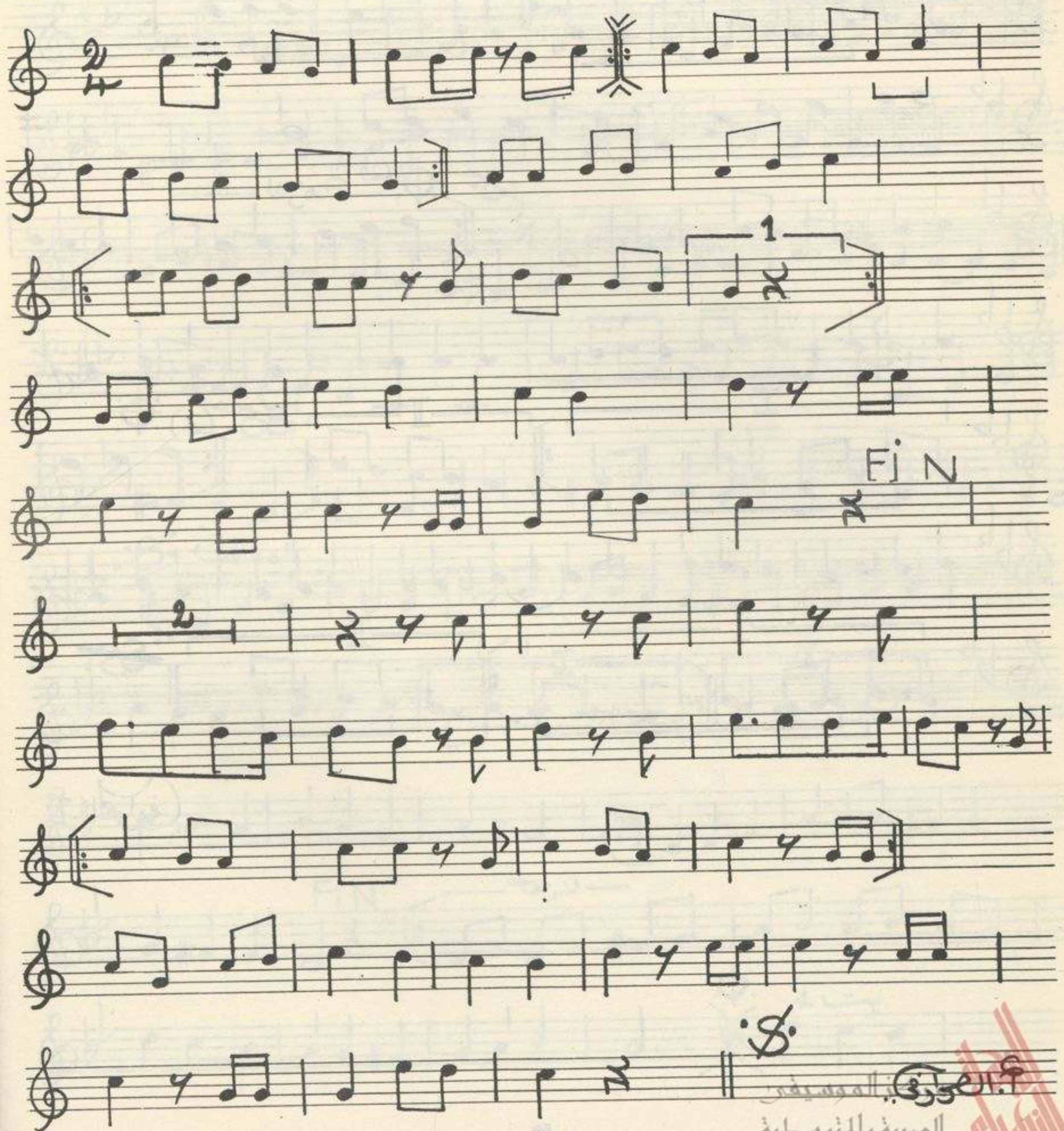
لازمة (2)

لازمة (3)

ع. الكوفي

آه م العينين

كلمات والحنان ندر الصرافي



صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى

الحان قدور الصرافى

شعر محمد الأضر السائحي

مقدمة

وزن

مذهب - 4 fois -

لازمة

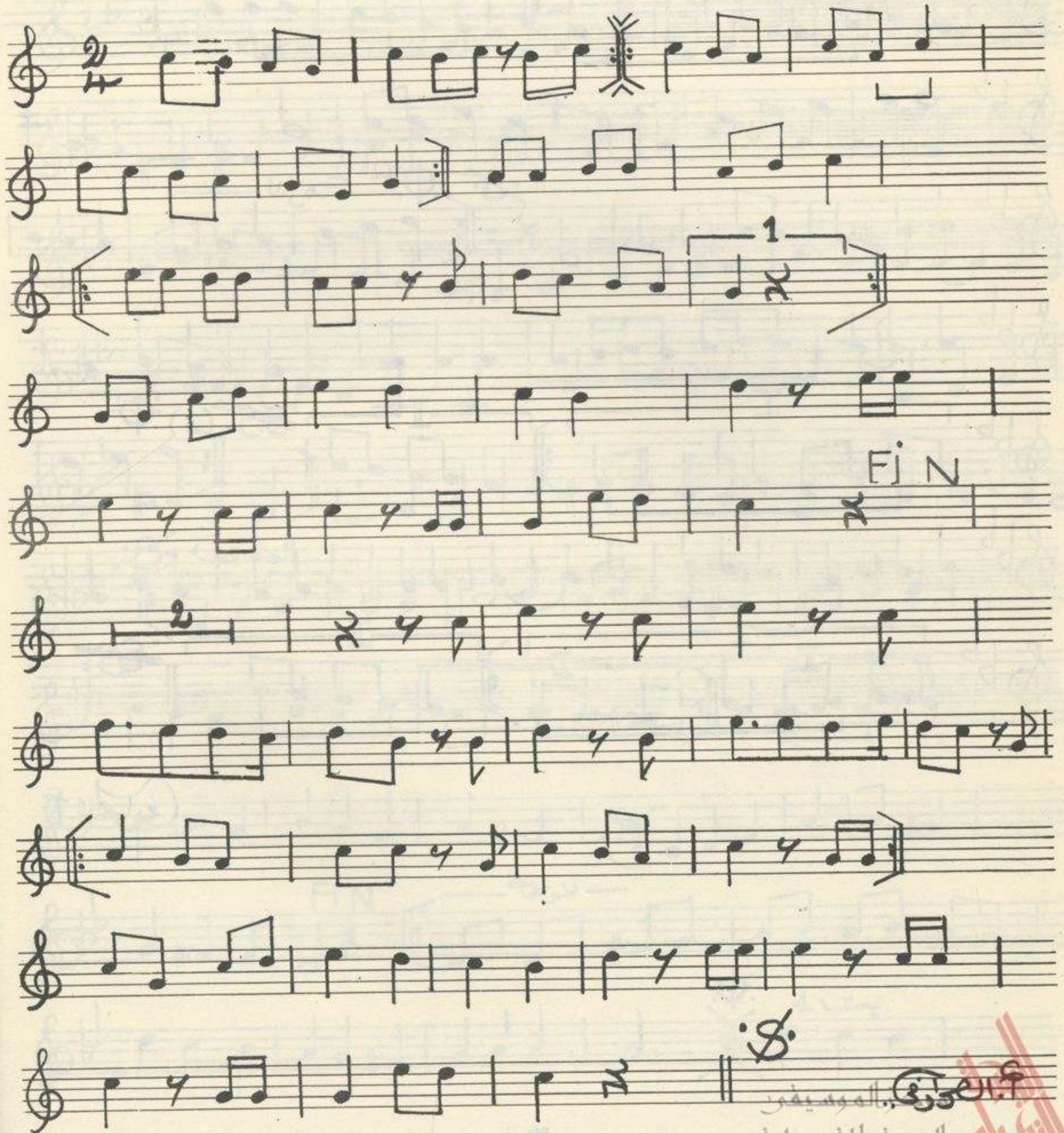
لازمة

لازمة

Fin

آه م العينين

كلمات والمكان تدور الصراخي



صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى

الحان قدور الصرافى

شعر محمد الأضر السامحى

مقدمة

وزن

مذهب - 4 fois -

لازمة

لازمة

لازمة

Fin

صلوا على المصطفى تابع

نای

Handwritten musical score for a piece titled "صلوا على المصطفى تابع" (Pray for the Prophet, Follow). The score is written on ten staves, with the first staff marked "نای" (Nay). The second staff is marked "Tutti". The score includes various musical notations, including notes, rests, and dynamic markings. The word "لازمة" (Lazima) is written above the third, fourth, and fifth staves. The score concludes with a double bar line and the signature "أ. العزافي" (A. Al-Azafi).

قولها يا ناس

الحان قدور الصرارفي

كلمات عمادي الباجي

Allegro moderato

نأي

قانون

نأي

Pizz

مذهب بـ

نای

پست

۱۰۰

الخط العربي
العربية والمفوسطية

ما احلى النسيم

كلمات محمود بورقيبة

الحان قدور الصرارفي

The musical score is written on ten staves. The first staff begins with a treble clef, a common time signature (C), and a key signature of one sharp (F#). The melody is composed of eighth and quarter notes. The second staff continues the melody. The third staff features a more complex rhythmic pattern with eighth and sixteenth notes. The fourth staff continues the melody. The fifth staff has a measure with a 4/4 time signature change. The sixth staff continues the melody. The seventh staff features a measure with a 4/4 time signature change. The eighth staff continues the melody. The ninth staff features a measure with a 4/4 time signature change. The tenth staff continues the melody. The score includes various musical notations such as clefs, time signatures, key signatures, and notes.

مذهب

لازقة

ما أحلى النسيم تابع

بيت

في المرة الثالثة

Fin

أ. العزري

يَا مُوجِبَة

الحان قدور الصرارفي

كلمات عمادي الباجي

قانون

lento rubato عود

Sourdine كمنجك وشلو

moderato ناي

tutti وياس

allegro moderato آلات ايقاع وياس

قانون

tutti ناي

شلو

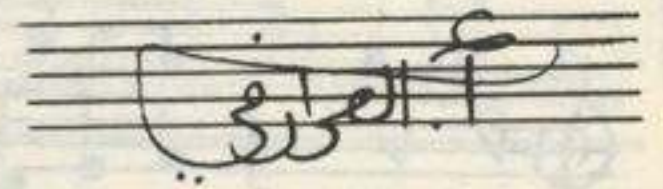
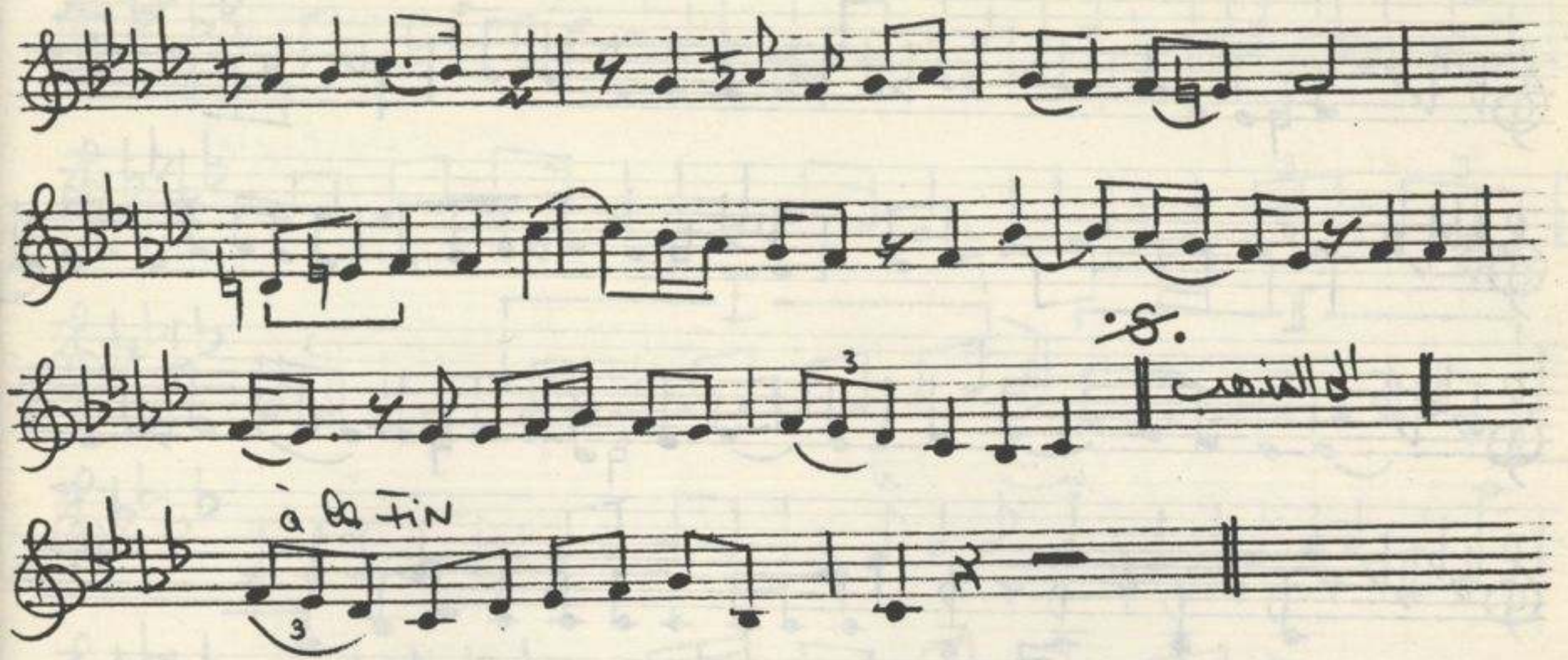
ياس

تutti

مركز الموسيقى
العربية والمتوسطية

Handwritten musical score for 'Ya Mugh' (يا موجه) in Arabic. The score consists of 12 staves of music in a single system. The key signature has two flats (B-flat and E-flat), and the time signature is 4/4. The notation includes various musical symbols such as notes, rests, beams, and slurs. There are two first endings marked 'I' and 'II' on the third staff. A 'rit' (ritardando) marking is present above the fourth staff. The music is written in a fluid, handwritten style typical of traditional Arabic manuscript notation.

Handwritten musical score for 'Bamsouja - Tai 2'. The notation is in treble clef with a key signature of two flats. The score consists of ten staves. The first section ends with a measure marked '8. مذهب' (8. Mazhab). The second section concludes with a measure marked 'FIN' and 'لازمة' (Lazima). A red watermark is visible in the bottom right corner.



معزوفات

مركز الموسيقى
العربية والمتوسطية



فَرْحَة

الحان قدير الصرافي . بمناسبة تأسيس الجمهورية التونسية

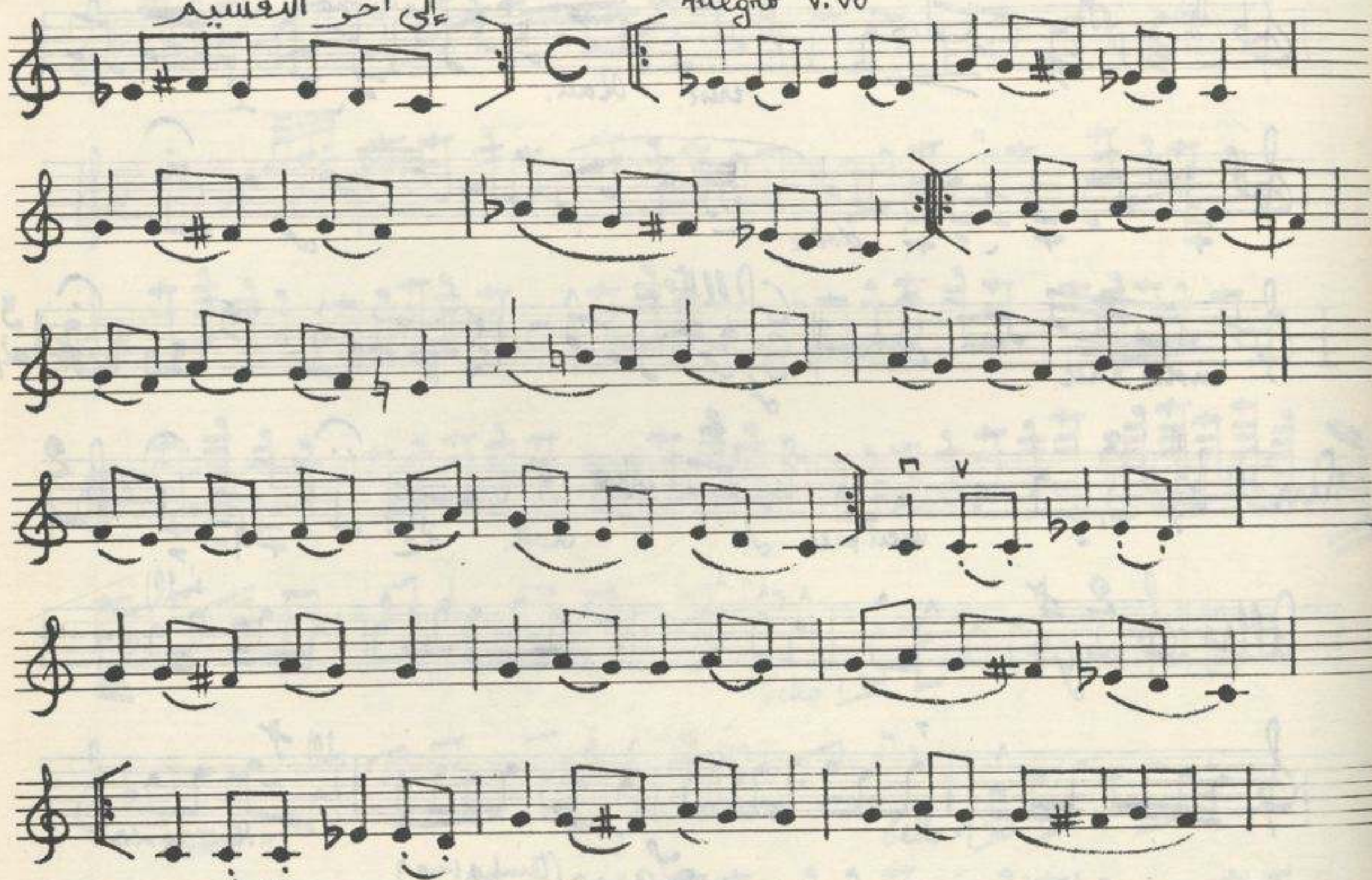
المرّة الثانية في القراء

فرحة تابع



الى آخر التقسيم

Allegro V:Vo



3 مرات وكل مرة اسرع



FIN

ع. الزاوي

حياة فنّان

الحان قدور الصراف

Largo

cresc. Rall.

dolce

All.to

molto rall.

Andte

accel. poco

Rall.

Allegro

Rall. molto

Largo (tempo imp.)

dolce

حياة فينان تاج

Allre vivo *f* *mo tempo* *rall.* *(Gitarre seule)* *And. mo* *Viol.* *Bello* *Von*

حياة فنان نابع

molto rall. poco a poco

Lento molto

Obl. 8 u. 11

Rall.



حياة فنان تابع

Alho
vivo

Handwritten musical score for a piano piece. The score consists of 12 staves of music. The notation is complex, featuring many triplets, accidentals (sharps, flats, naturals), and dynamic markings. Key markings include "Piu presto" (faster) and "Molto" (very). The music is written in a single system, with the staves connected by a brace on the left. The handwriting is in black ink on aged, slightly yellowed paper. There are some red markings at the bottom right, possibly a library stamp or a watermark.

و تلحين
قدور الصرامي

سَمَاعِي ذِيْلُ

الخانة الاولى

Handwritten musical score for a string quartet, featuring 12 staves of music. The score is written in treble clef with a key signature of one sharp (F#) and a time signature of 10/8. The music is composed of various melodic lines, including a prominent melody in the first staff. The score includes several measures of rests and dynamic markings. The title "التمسيم" (Al-Tamsim) is written in Arabic script above the first staff. Other Arabic text labels are present throughout the score, including "نابي", "قانون وعود", "قانون", "الخانة الثانية", "كان", "الخانة الثالثة", and "كان". The score is a page from a larger manuscript, with the page number "10" visible in the top left corner.

سماعي ذيل (تابع)

الحانة الرابعة

Handwritten musical score for 'سماعي ذيل (تابع)' in 6/8 time. The score consists of 12 staves of music. The key signature is one flat (B-flat). The lyrics are written in Arabic and include the following phrases:

- قانون
- نای
- المرجع للجميع
- قانون عود
- المرجع للجميع
- fin
- مركزه
- العربية والمنوسقية

مرکز آموزش و رفاه

المعرفة والمنهجية

F N N F I M A F

L I N E S M A L L

مرکز الموسیقی

العربية والمنوسية

ENNEJMA E

صور نذكار ريسند ومفالدين صبحفند



قَدَّور الصَّرار في السادسة عشر من عمره





تعود المستشرق الى
الشاذلي بن عبد الله

الشاذلي بن عبد الله
الشاذلي بن عبد الله





قدور الصرارفي بالزيتي اللّيبّي
أثناء زيارته إلى طرابلس



قدور الصرارفي بالزيتي المغربي
أثناء زيارته إلى المغرب الأقصى



فوت الأبي غداً يا أبي، ولنا

85

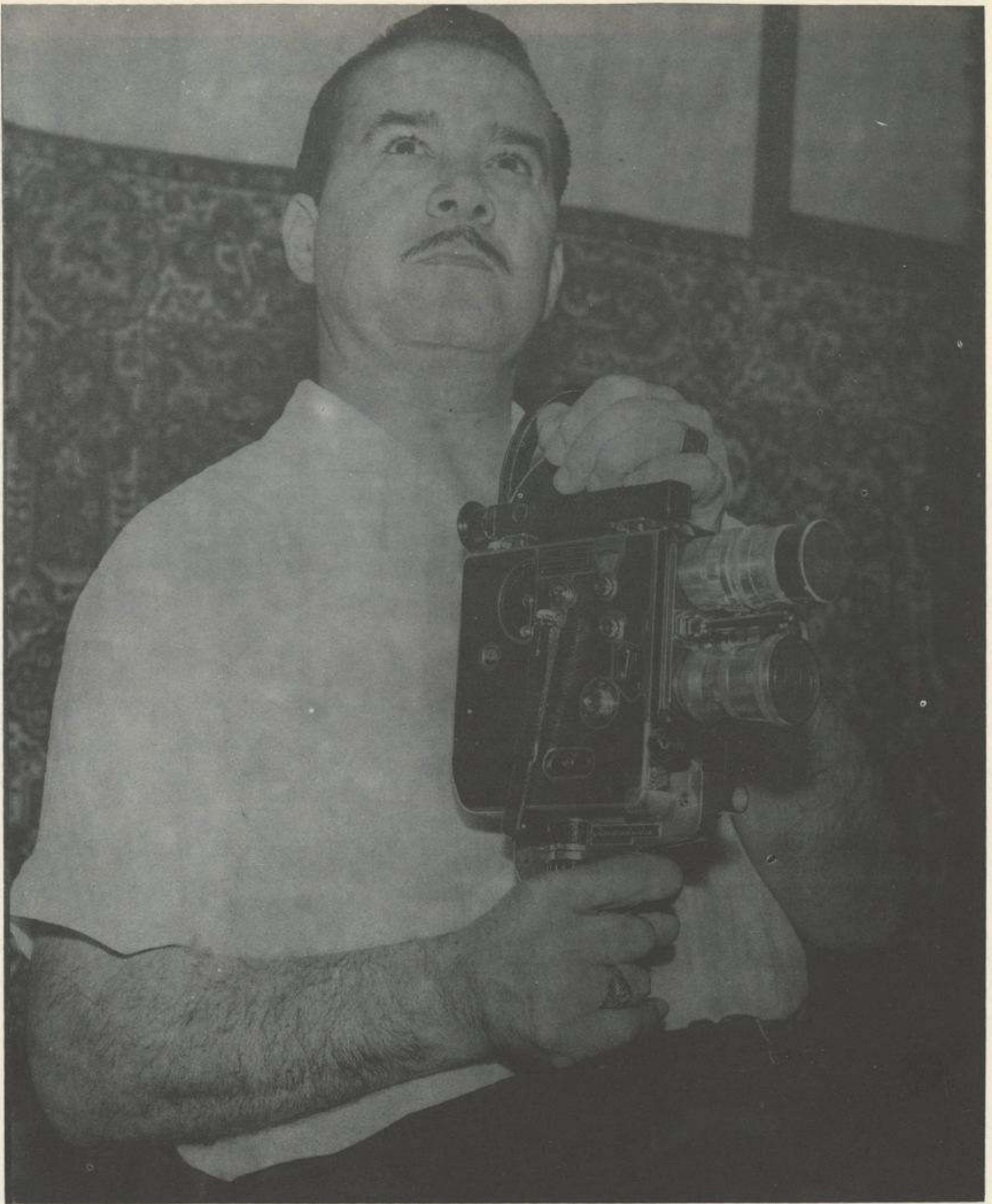
48

مركز الموسيقى
العربية والمتوسطية



ENNEJMA EZZAHRA

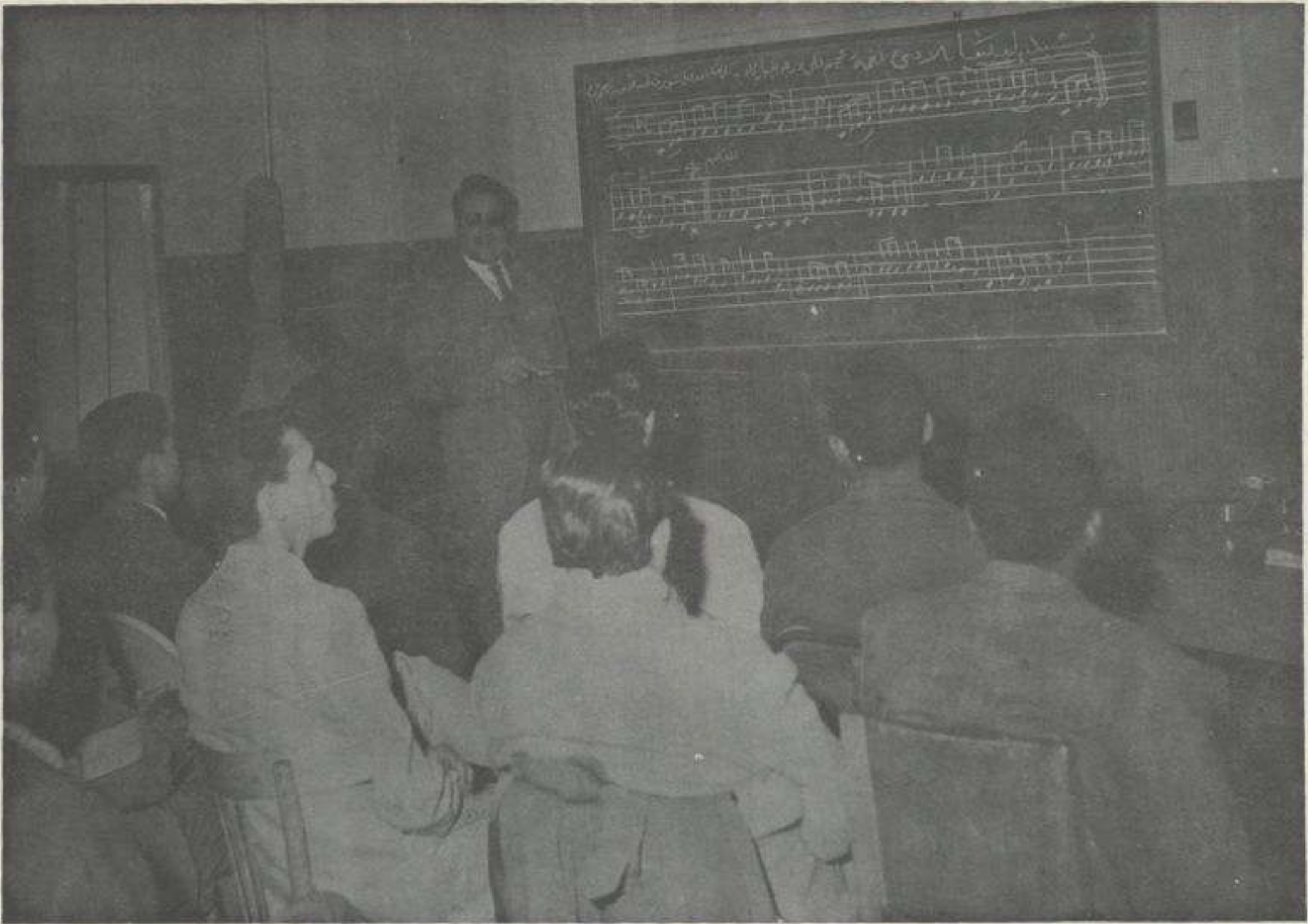




من عوايات قدّور الصّدر في التصوير السّنمائي وقد صوّر الإستعراض الأول الذي أقيم
مركز الموسيقى بمناسبة عيدي الإستقلال والنصر سنة 1954.



فرقة الإذاعة والمثقفون التونسية بالمغرب الأقصى بقيادة الأستاذة والصحافية



قدور الصرارفي يدرس الموسيقى في ليبيا .



صورة تذكارية لقدور الصرارفي مع نعمه وعبد الحميد السلايتي ومفدي زكرياء ومنور صماوح
مركز الموسيقى
العربية والمتوسطية





قدور الصرارفي يعزف على آلة السرباب .







مركز الموسيقى
العربية والمتوسطية



ENNEJMA EZZAHRA

الموسيقى — ار التونسي قدور الصراري

يحاضر عن : الموسيقى العربية في الجزائر



جانب نظري وجانب تطبيقي عرض فيه علينا مجموعة طيبة من انتاج الموسيقيين الجزائريين المعاصرين كما عرض على الحاضرين شريطا سينمائيا ملونا التقطه بنفسه وسجل فيه اهم معالم الجزائر الجميلة ودام هذا المجموع اللطيف الذي انعش السمع والبصر والعقل طيلة ساعتين شكر بهما الحاضرون لهيئة المعهد الرشيدى ولحضرة المحاضر الكريم هذه الفرصة التي اتاحها لهم حتى يلمسوا جانبا آخر من النهضة الجزائرية الموفقة .

ونحن بدورنا نشكر المعهد الرشيدى والمشرفين عليه ونشكر لحضرة المحاضر جهده الطيب الذي بذله خلال اقامته بالاخت الشقيقة رسولا من رسل الفن الجيل الصادقين ونهيب بالمعهد الرشيدى ان يواصل هذه المحاضرات التي تغذي الشباب بثقافة موسيقية هو في ميسر الحاجة اليها .

احسن المعهد الرشيدى للموسيقى صنعا فقد انتهز فرصة افتتاح سنته الدراسية فقدم الموسيقى التونسية النابغة الاستاذ قدور الصراري لجمهوره من الشباب التونسي والجزائري الواعي وجمع من العافيين وهواة الموسيقى حيث القى محاضرة مشبعة من الموسيقى العربية في الجزائر الشقيقة اشتملت على

الاستاذ قدور الصراري يتحدث عن

الفن الجزائري

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية بالمعهد الرشيدى القى الاستاذ قدور الصراري محاضرة قيمة موضوعها (الفن الجزائري) وقد تقدمها شريط ملون تمثل فيه اهم المناظر الطبيعية الجزائرية والمراكز العلمية والادارية ، وقد حضر هذه المحاضرة نخبة من انصار الفن والادب وشباب الجزائر من الطلبة على راسهم مكتب جبهة التحرير الجزائري وبلغ عدد الحاضرين (٣٠٠) نفر كما شرف المعهد نخبة من اهل العلم والفكر ، ومن بينهم الاستاذ مصطفى الكعك رئيس المعهد ثم شرع المحاضر في محاضراته التي اشتملت على ناحية نظرية واخرى تطبيقية وتخلل هذا مجموعة من القطع الفنية لاهم المطربين الجزائريين وتعرف الحاضرون الى قيمة الموسيقى الجزائرية التي لا زالت الى اليوم تحمل طابعها القومي الجزائري وكانت غالب الاغاني في النوع (البدوي) مع تحليل طيب ونظف وتوضيح فني وتحدث عن اقسام متنوعة واطن بالقول بالشر والتحليل ، ودامت المحاضرة مايز على الساعتين تعرفنا فيها الى لمحة نادرة للثروة الفنية الجزائرية التي تملكها الاخت الشقيقة في هذا الميدان ، كما عرفنا وان شباب الجزائر يجد في العمل للاحتفاس ورقى الموسيقى الجزائرية مع المحافظة على الطابع القومي الجزائري

اخيار من الكواليس

الاستاذ الصراري يحاضر ..

سيلقى الاستاذ قدور الصراري مساء ٣٠ نوفمبر الجاري تحت اشراف المعهد الرشيدى ، محاضرة في الموسيقى الجزائرية بانواعها مع شريط ملون هو من انتاج الاستاذ قدور ، وستلقى ، هذه المحاضرة في تمام الساعة السادسة مساء

مركز الموسيقى في

العربية والمتوسطة

ففكرت في مفاجأة الباى وحاشيتيه
باغنية جديدة تتماشى وموكب النزهة
البحرية ...

وكنت في تلك الليلة مدعوة للقيام
بحفلة خاصة .. وبعد انتهاء السهرة
ركبت « الكروسة » وذهبت الى ضاحية
رادس حيث يقيم عبد الرزاق كرباكة
وكانت الساعة تشير الى الرابعة صباحا
فطرقت باب دار عبد الرزاق وعندما فتح
الباب فوجيء بوجودي وقال :

عبد الرزاق كرباكة : اشبيك

فتحية : شي ما بي

عبد الرزاق : مالا عاش مجيبك في
الوقت هذا

فتحية : البس ثيابك وهيا معايا توه
نقّيك

عبد الرزاق : وين نمشي معاك

فتحية : لداري

عبد الرزاق : فاش باش نمشيو

فتحية : هاي الكروسة واقفة في
الدورة

وهكذا خرج معي عبد الرزاق كرباكة
الذي يلبي دوما رغباتي وكان كرباكة
بالنسبة لي من احسن الاصدقاء الذين
اجدهم عند الشدة ..

فبعد ما امتطينا « الكروسة »

قال لي :

كرباكة : قلبي عاش تحب

فتحية : ما نقلك حتى شي توه حتى
توصلو للدار .



♦ فتحية خيرى

وحينما وصلنا الى بيتي ادخلت
كرباكة احدى الغرف وقلت له : « اريد
ان تكتب لي اغنية تتضمن كلماتها
الرحلة البحرية التي سيقوم بها المنصف باي
بعد غد ، واكرت عليه ان تتضمن بعض
مقاطع الاغنية موقف المنصف باي معي
في مشكلة طلاقى ، وخرجت من الغرفة
بعمرنا احكمت غلق اتياب من الخلف
واخذت المفتاح معي لكي لا يخرج عبدا



♦ قدور الصرارفي

بين يري المنصف باي ، ولكن اردت ان
ابلق هذه الاغنية الى الشعب وغنيت :
« بابورينو سرى ع النسمه »

في حفل عمومي بمقهى الجزيرة بحسي
باب سويقة كما غنيتها في صالة الفتح
بنفس الحي وكنت كلما اقامت حفلة في
احد النوادي الحزبية الا وطلب مني ان
اغني « بابورينو »

الرزاق بيرون ان ينجز الاغنية ، ثم
ذهبت الى غرفة اخرى واستسلمت للنوم
ولم استيقظ الا في منتصف النهار ففتحت
باب الغرفة على كرباكة فوجدته غاضبا
لنفاذ السقاير التي كانت تعينه على
التفكير عند كتابة الاشعار والاغاني
وعمرنا سألته عن الاغنية قال لي : هك
غننايتك ، فاخذت انورقة وقرات طالعها
فاعجبت به ولكن لم اظهر اعجابي
لكرباكة بالاغنية فاخذ الورقة من يدي
وبدا يقرأ بصوته الجميل :

بابورينو سرى ع النسمه

شـرق موج الحـسي

هـازز فوقه عـز الـمه

سـيـدي المنـصف بـاي

فتسلمت منه هذه الاغنية وذهبت الى
قدور الصرارفي ليضع لها اللحن ، ولم
تغرب شمس ذلك اليوم حتى انتهى قدور
من تلحينها وبدأت اتدرب عليها مع فرقتي
التي كانت تضم علي السريتي وصالح
المهدي وقدور الصرارفي وبدره .

ثم عزفت الاغنية بالعود .. وهيات
نفسى للذهاب في اليوم الموالي الى
القصر ففوجئت كما فوجيء المنصف
باي والشعب باسره بنفي المنصف باي
وعائلته الى احدى المقاطعات الفرنسية
وجلس على العرش الحسيني محسوم
الامين باشا باي ..

وتأملت لانني لم اغن هذه الاغنية

(آه من العينين)

وسألناه عن الاغنية الجديدة التي سمعناها في صالة روسيني خلال رمضان ورحب بها الجمهور اي ترحيب وغناها محمد احمد وعنوانها (آه من العينين) فقال ان لهذه الاغنية قصة فقد لحنها للمرحومة زوجتي روحية عندما كنت بالجزائر وغنتها مرة او مرتين في اذاعة الجزائر ثم احتجبت باحتجابها واخيرا سلمتها الى محمد احمد وهي متمشية مع صوته وغناها في الاذاعة التونسية وسجلها فيها ولكنه لم يغنيها للجمهور مباشرة الا في صالة روسيني في شهر رمضان ويسرني ان لقيت هذا النجاح من المرة الاولى التي سمعت فيها وهي في نغمة العجم وزنها متغير على اثنين الاول في نوع العصري (سفينغ) والثاني تصوير فيه لا ساميا *

يا طير تعديت منين نقدور الصرار في



تصلنا بقدرور الصرار في وقدرور غنى عن التعريف فهو أعازف الكمنجة المقتدر الذي قضى شطرا من حياته في تونس وشطرا آخر في الجزائر حيث قاد لعدة سنوات اوركسترا اوبرا الجزائر بعد ان مر بباريس وعزف فيها و قام بجولات اخرى في الشمال الافريقي جعلت منه احد موسيقي المغرب العربي الكبير المعروفين في اقطاره اكثر من سواء من العازفين وهو الذي يقود اوركسترا الاذاعة في مناسبات كبيرة عدة ويعطى دروسا في الموسيقى بالمعهد الوطني للموسيقى وتخرج على يديه عدة تلاميذ وهو في الوقت نفسه قائد جوقة نجوم النار الذي شاهدناه طوال شهر رمضان يقود هذه الجوقة في صالة روسيني باتزان وبراعة وفن .

(يا طير تعديت منين) وهي من نظم حمادي الباجي وهي في نغمة البياتي وزن مصودي صغير وقد لحنها في العطلة الاخيرة في آخر شهر رمضان والتلحين يعبر عن الحيرة والتشوق وفيه الوان منها البياتي الشسوري (القار جفار) ويسير اللحن في البيت الاول على اصله وفي الثاني يستطيع المطرب ان يتصرف اي في نغمة الراست وفي البيت الاخير يتصرف كذلك في نغمة الحجاز ويعود الى الاصل اي في نغمة البياتي

وسألنا قدرور عن آخر ما لحن وهو من ملحنينا القدامى الذي لا يزال يتطور ويأتي بالجديد فقال ان آخر قطعة لحنها هي :

UNE SOIREE NON PERDUE

par ADAC

Contrairement à Musset le désabusé alors qu'on ne « jouait qu'une pièce de Molière » dans un théâtre parisien, je n'étais pas seul samedi soir dans la salle de la Rachidia, archi-comble pour la circonstance. Un public bigarré, enthousiaste, trépidant, vibrait au rythme varié de la Rachidia. Jeunes et vieux, hommes et femmes, de toutes classes se pressaient sur les chaises, répondant de cœur, d'esprit et des « mains » au chœur de la troupe évoluant sous la baguette magique de Salah El Mahdi, dans une harmonie totale.

Une ambiance aussi familiale que fraternelle où les spectateurs communiant avec l'orchestre, lui donnaient la réplique.

Un monde nouveau avec un esprit nouveau, tel que tous les hommes politiques de la ter-

re devraient s'y plonger pour éviter à leurs peuples toutes les catastrophes.

Comme il avait raison celui qui disait que la musique adoucit les mœurs.

Il se trouvait que Monsieur Driss Gulga avait invité à la sus-dite soirée son homologue algérien le Docteur Tijani Haddam, Ministre de la santé publique, par delà la frontière.

Et les deux personnalités et leur suite étaient là simplement, démocratiquement, sur deux chaises, comme le commun des mortels.

Vous pensez quand même à l'ambiance, because la personnalité du ci-devant docteur Haddam lequel, pendant le règne du Gouvernement provisoire en exil, exerça ses talents de maître-chirurgien dans les hôpitaux Aziza Othmana et Ernest Conseil, des années durant L'homme s'était imposé à l'o-

pinion tunisienne, non seulement par son art mais encore par sa pitié.

Et l'anecdote suivante, rapportée alors par le docteur Manoubi Ben Béchir, Maire du Kef, avait couru tout Tunis pour arriver jusqu'au Kef : « vers l'année 1952, le médecin tunisien rencontra son collègue algérien dans un congrès médical à Stockholm. C'était pendant le mois sacré du Ramadhan.

Ben Béchir qui n'avait pas réalisé l'identité et l'origine de son vis-à-vis, lui offrit une cigarette... L'autre refusa net disant : « merci, je jeûne ». Et il se fit mieux connaître.

Alors le Docteur Ben Béchir souriant : « Oui, les Nord-africains et surtout les Algériens, n'ont retenu des préceptes islamiques que le Ramadhan ».

Le Docteur Haddam :

« Ce n'est pas mon cas, car non seulement je jeûne mais encore je fais mes prières avec assiduité et enfin je connais par cœur tout le Coran ! ».

Le Docteur Ben Béchir n'en revenait pas d'admiration. A tel point qu'il raconta la chose mille fois depuis...

Pour revenir à la soirée, les 2 ministres se délectaient d'une façon fort apparente et le pontife de la santé nationale semblait heureux à double titre car lui, patron des toubibs venait - ô ironie ! - de se relever du lit où une méchante grippe le tint cloué pendant 2 semaines.

Pauvre médecine !

Sur ce, la troupe attaque « ô médecins ! votre science a-t-elle enfin mis au point un baume efficace pour guérir les blessures d'amour ? ».

Et tous les esculapes de la salle baissèrent la tête, en si-

gne d'impuissance, y compris le docteur Bel Hassen Farza qui, au sein de l'orchestre jouait du « rabab » maniant l'archet aussi habilement que le bistouri ou le forceps.

* Puis, comme peu après, Kaddour Srarfi exécuta un taksim sur le violon, le Docteur Haddam ne put s'empêcher, à haute voix : « Le voilà ! le remède ! ». Dans un tonnerre d'applaudissements ! C'est vous dire la sympathie et le charme envoûtant qui se dégageaient de la réunion à tel point que, dans un spectacle d'honneur, M. Salah El Mehdi maître recevant et Président du Tribunal en détachement pour dire, faisant écho aux paroles chuchotées par un personnage important « Oui, la musique c'est la santé ! ».

L'ambiance était vraiment du tonnerre et la soirée n'était pas perdue.

مرثاء فقيد الفن قدور الصرارفي

شعر حمادي الباجي

أودى مساء فالغناء نواح
وتطيرت من خمرها الأقداح
وتقوّضت للفن في محرابه
بعكر الدّمى وتهشم المصباح
لا الموصلي بعوده مترنم
لا معبد بلحونه صدّاح
هذا الكمان تعطلت أوتاره
لمّا ألمّ به الردى المحتاح
قد كانت الألحان تسكب من صدى
وحي الغرام وكلهن فصاح
مازال صوت الفن تيّها بها
سيّان عندي لحنه والراح
يا للأنامل كيف تغدو في الثرى
تربا وكيف تظاهر الأشباح
قدور لمّا أن أطاح بذاته
قدر من الأزل الحفيّ متاح
نزلت على الطير الغداة سكينه
واهتزّت الأغصان والأرواح
والبحر سجّر في صباح مرعب
والموج في همساته نواح
ما للرياض وقد عتت بجياضها
يوم الفراق عواصف ورياح
قد كان غنى للنسيم روائعا
فلإذا النسيم على الحدود جراح

الفهرس

1	 كلمة تقديم
2	 ترجمة حياة قدّور الصراري
5	 بعض خواطر عدد من أقرباء وزملاء قدّور الصراري
8	 نصوص الأغاني
9	 كيف زهدتني فيه
10	 ساق نجعلك بالرّنه
11	 يا سمره وحلوه
12	 مصائف الحضراء
13	 عين المحبّه
14	 يا نايم اصحى م النوم
15	 عمري وعمرك
16	 قلبي اللّي هجرتو وجفيتو
17	 يا قد السرول
18	 يا راعي الغنم
19	 لا نمثلك بالشمس ولا بالقمره
20	 يا طير تعديت منين
21	 يا راحله
22	 الطفولة
23	 آه م العينين
24	 صلّوا على المصطفى
25	 قولوها يا ناس عقلي غدالي
26	 ما أحلى النسيم
27	 يا موجه

28	 موسيقى الأغاني
29	 خليني منك غضبانه
30	 كيف زهدتني فيه
32	 ساق نجعلك بالرّنه
33	 يا سمره وحلوه

الفهرس (تابع)

35	 مصائف الحضراء
37	 عين المحبة
42	 يا نايم اصحى م النوم
44	 عمري وعمرك
47	 قلبي اللي هجرتو وجفيتو
49	 يا قد السرول
51	 يا راعي الغنم
52	 لا نمثلك بالشمس ولا بالقمره
54	 يا طير تعديت منين
55	 يا راحله
57	 الطفوله
59	 آه م العنين
60	 صلّوا على المصطفى
62	 قولوها يا ناس عقلي غدالي
64	 ما أحلى النسيم
66	 يا موجه

معزوفات

70	
71	 فرحه
73	 حياة فنان
77	 سماعي ذيل

صور تذكارية ومقالات صحفية

80	
99	 رثاء فقيد الفن المرحوم قدّور الصراري

مركز الموسيقى
العربية والمتوسطية



ENNEJMA EZZAHRA

مركز الموسيقى
العربية والموسيقى



ENNEJMA EZZAHRA